

باب الميم

٢٥١٤- ماء السماء (الجهة الكريمة^(١))

(...-٧٢٤هـ = ...-١٣٢٤م)

ماء السماء بنتُ السلطان الملك المظفر يوسف
ابن عمر الرسولي: أميرة مُحسنة. لها من الآثار
«المدرسة الوثاقية» في زبيد، أنفقت على بنائها مبلغاً
طائلاً، ووقفت عليها أوقافاً صالحة، من أملاكها.
توفيت في قرية «التريية» من قرى وادي زبيد.

٢٥١٥- ماجدة البكرية^(٢)

(...-...)

ماجدة البكرية، شاعرة من شواعر العرب
قالت:

ألا يا جبال الغورِ حلينَ بيننا

وبين الصبا يجري علينا شنينها

لقد طال ما جالت ذراكنَ بيننا

وبين ذرى نجدٍ فما تستبينها

٢٥١٦- ماجدة القرشية^(٣)

(...-...)

ماجدة القرشية، عابدة زاهدة كانت تسكنُ
البحرين. كانت تقول: طوى أمني طلوعُ الشمسِ
وغروبها فما من حركةٍ تسمعُ، ولا من قدمٍ توضعُ
إلا ظننت أن الموت في أثرها. وكانت تقول أيضاً:
بَسَطُوا آمالهم فأضاعوا أعمالهم، ولو نصبوا الآجال
وطوراً الآمال خَفَّت عليهم الأعمال.
وكانت تقول: لم ينل المطيعون ما نالوا من

حُلُولِ الجِنَانِ ورضا الرحمن. إلا بتعب الأبدان لله
والقيام بحقه في المُشْتَطِ والمُكْرَه. ومن أقوالها: كفي
المؤمنين طولُ اهتمامهم بالمعاد سُخْلاً. ولو رأيت أعينَ
الزاهدين ثوابَ ما أعدَّ الله لأهل الإعراض عن الدنيا
لذابت أنفسهم شوقاً إلى الموت لينالوا من ذلك ما
أملوه من تفضله تعالى.

٢٥١٧- مارة بنت الديان^(٤)

(...-...)

مارة بنت الديان.. شاعرة من شواعر العرب في
الجاهلية قالت ترثي مرةً بينَ عاهان بن شيطان
وتحرضُ قومها وقد قتلته باهلةً في يوم أرمام.

قُلْ للفوارسِ لا تكل أعيانهم

من شرِّ ما حذروا وما لم يُحذِرْ

التاركين أبا الحُصينِ وراءهم

والمسلمينَ صلاةَ بن العنبرِ

٢٥١٨- الماردة^(٥)

(...-...)

الماردة، وقيل المرادية لها ذكر في حديث حكيم
ابن حزام من مُسنَدِ أبي يعلى.

٢٥١٩- ماردة جارية هارون الرشيد^(٦)

(...-...)

ماردة جارية هارون الرشيد، من فواضل نساءِ
عصرها، ذاتُ حسن وجمال وإلمامٍ بالشعرِ والأدبِ.
كان الرشيد يحبها حباً عظيماً.

(٤) بلاغات النساء ١٧٢.

(٥) الإصابة ١٨٥/٨ (٩٧٨).

(٦) أعلام النساء ٤/٥ - عن الأغاني للأصبهاني.

(١) العقود اللؤلؤية ٢/٢٣، الأعلام للزركلي ٥/٢٥١.

(٢) معجم البلدان ٤/٢٤٦.

(٣) صفة الصفوة ٤/٦٩ (٦٥٥).

٢٥٢٠- ماري بنت إلياس زيادة^(١)

(١٨٨٦م-١٩٤١م)

ماري بنت إلياس زيادة.. وتعرف بمجي. أديبة كاتبة، كان والدها من أهل كِسْرَوَان بَلْبَنان، وأقام مدة في الناصرة بفلسطين فولدت ماري سنة ١٨٨٦م. وتلقّت دروسها في إحدى المدارس الابتدائية ثم في مدرسة عين طُورَة. انتقلت مع أبويها إلى مصر وحررت في جريدة المحروسة وفي مجلة الزهور. واتقنت مع اللغة العربية اللغات الفرنسية والإنكليزية والإيطالية والألمانية وصحبت عدداً من الأدباء والأمراء والمفكرين كإسماعيل صبري ومصطفى صادق الرافعي وولي الدين يكن وأحمد شوقي وخليل مطران وشيبي شمّيل ورحلت إلى أوروبا.

وتوفيت في مستشفى المعادي من ضواحي القاهرة في ١٩ تشرين الأول ١٩٤١م ودُفنت بالقاهرة.

٢٥٢١- ماري عجمي^(٢)

(١٨٨٦م-١٩٦٦م)

ماري.. عجمي أديبة، صحافية، حموية الأصل، ولدت بدمشق حوالي ١٨٨٦م. درست في المدرستين الروسية والإرثندية عشرة أعوام، وعاشت كتاب الإنكليز والأميركان عشرين عاماً، وعلمت في عدة مدارس. وأنشأت مجلة دعيتها «العروس»، وترجمت ونشرت بعض الكتب لأشهر الكتاب في عصرها. من آثارها ترجمة كتاب أمجد الغابات لماتيسوس.

٢٥٢٢- ماري بنت أبي يعقوب^(٣)

(...-...)

ماريا بنت أبي يعقوب الفيصلي، عالمة أندلسية

غزيرة المعارف رقيقة الشعر ويدعوها الفرنج بكورينا العربية.

٢٥٢٣- ماريانا بنت فتح الله المراه^(٤)

(...-...)

انظر: مريانا بنت فتح الله بن نصر مراه (مريانا مراه)

٢٥٢٤- مارية بنت سعد^(٥)

(...-...)

مارية بنت سعد، وقيل: منقذ كانت تشيع وكان منزلها بالبصرة يجتمع به جماعة من الشيعة فيتحدثون فيه.

٢٥٢٥- مارية بنت شمعون القبطية^(٦)

(...- ت ١٦هـ)

مارية بنت شمعون القبطية: مولاة رسول الله ﷺ وسريته، وهي أم ولده إبراهيم، مصرية الأصل، يضاء، ولدت في قرية «حفن» من كورة وأنصناه بمصر، وأهداها المقوقس القبطي (صاحب الإسكندرية ومصر) سنة ٧ هـ إلى النبي ﷺ هي وأخت لها تدعى «سيرين»، وهديا أخرى بعث كل ذلك مع حاطب بن أبي بلتعة، وعرض حاطب على مارية الإسلام ورغبها فيه فأسلمت وأسلمت أختها، وأنزلها رسول الله ﷺ بالعالية، وكان رسول الله ﷺ يختلف إليها هناك وضرب عليها الحجاب، ولما ولدت له «إبراهيم» سنة ٨ هـ قال: «أعتقها ولدها» وأهدى أختها سيرين إلى حسان بن ثابت فولدت له عبدالرحمن بن ثابت. قال ياقوت: إن الحسن بن علي لما علم أن مارية من قرية «حفن» كلم معاوية، فوضع عن أهل القرية خراج أرضهم.

(١) أعلام النساء ٥/٥ - عن الأعلام للزركلي ٥٣/٥، رسائل

مي.

(٢) أعلام النساء ٥/٣١٨ - عن جرجي نقولا باز: مجلة الحدر سنة ١٩٢٦م.

(٣) أعلام النساء ٨/٨ - عن مجلة الحساء.

(٤) أعلام النساء ٩/٥ - عن الآداب العربية لشيخو.

(٥) أعلام النساء ٩/٥ - عن تاريخ الطبري ٣٥٣/٥.

(٦) طبقات ابن سعد، ٢١٢/٨، أسد الغابة، ٥٤٣/٥، الإصابة ١٨٥/٨، (٧٩)، شذرات الذهب، ١٢/١، ٢٩، ٣٨،

الأعلام للزركلي ٥/٥، أعلام النساء ١٠/٥.

جدةُ المُثَنَّى بنِ صالحِ بنِ مِهْرانِ، مولَى عمرو بنِ حُرَيْثٍ. لها حديثٌ واحدٌ من حديثِ أهلِ الكوفةِ، رواه أبو بكرُ بنِ عَاشٍ عن المُثَنَّى عن جدته ماريةَ قالت: ما مَسَّتُ يَدِي شيئاً قطُّ أَلينَ من كَفِّ رسولِ الله ﷺ.

٢٥٢٩- ماه ييكر سلطان أحمد الأول^(٤)

(...-...)

ماه ييكر سلطان أحمد الأول.. من ربات البرِّ والإحسان وَقَفَتْ أوقافاً وَرَبَّتْ مَرَاتِبَاتٍ لأهلِ الفاقةِ والعوزِ.

٢٥٣٠- الماوردية البصرية^(٥)

(...-٤٦٦هـ)

الماوردية البصرية، عابدة متشفة من عبادات البصرة، مكثت خمسين سنة صائمة مع قيامها الليل ولم تأكل خبزاً ولا رطباً ولا تمرأ، وإنما كان يطحن لها بأقلَى ويخبر لها منه خبز تقاته وتناول من الزبيب والجنب الشيء اليسير. وتوفيت بالبصرة في يوم الجمعة سنة ٤٦٦هـ.

٢٥٣١- ماوية مولاة حجير^(٦)

(...-...)

ماوية وقيل (مارية) مولاة حجير بن أبي إهاب التميمي حليف بني نوفل.

هي التي حبس في بيتها خبيب بن عدي بمكة حتى تخرج الأشهر الحرم فيقتلوه. وكانت تحدث بقصته، ثم أسلمت فحسن إسلامها فكانت تقول: والله ما رأيت أحداً خيراً من خبيب، فلقد طلعت عليه يوماً وإن في يده لقطفاً من عنب أعظم من رأسه، يأكل منه، وما في الأرض يومئذ حبة عنب، وما هو إلا رزق الله.

وكان خبيب يتهجّد بالقرآن فكان يسمعه النساء فيبكين ويرقن عليه.

وكان أبو بكر ينفق عليها بعد وفاة النبي ﷺ حتى توفي، ثم كان عمر ينفق عليها حتى توفيت بالمدينة في خلافته سنة ١٦ هـ. فرثي عمرو وهو يحشد الناس لحضور جنازتها ودفنت بالقيع وإليها تنسب «مشربة أم إبراهيم» في العالية بالمدينة حيث كان أول نزولها فيها. ورد عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم: أن النبي ﷺ حرم أم إبراهيم فقال: هي علي حرام وقال: والله لا أقربها. قال: فنزلت: ﴿قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم﴾ [التحريم: ٢].

٢٥٢٦- مارية بنت ظالم بن وهب^(١)

(...-...)

مارية بنت ظالم بن وهب، من ربات الثراء واليسار، أهدت إلى الكعبة قرطبيها وعليها درتان كبيضتي حمام لم ير الناس مثلهما ولم يدروا ما قيمتهما وضرب بهما المثل الآتي:

ثناء مثلي بالمعاني الغالية

خذته ولو كان بقرطي مارية

ويضرب هذا المثل في الشيء الثمين أي لا يفوتك بأي ثمن يكون.

٢٥٢٧- مارية بنت عمرو الخصاصية^(٢)

(...-...)

مارية (أو كبشة) بنت عمرو بن الحارث الخصاصية: أم جاهلية، من بني خصاصة من الأزد، كانت من زوجات سدوس بن ذهل البكري الوائلي، ونسب إليها أبناؤه منها. منهم الصحابي بشير بن معبد، كان يعرف بابن الخصاصية.

٢٥٢٨ مارية خادم النبي^(٤)

(...-...)

مارية خادم النبي ﷺ.

(٤) أعلام النساء ١٣/٥- عن مشاهير النساء.
(٥) أعلام النساء ١٣/٥- عن صفة الصفوة ٤/٤٠.
(٦) طبقات ابن سعد ٣٠١/٨، أسد الغابة ٢٦٣/٦، الإصابة ١٨٦/٨ (٩٨٢).

(١) أعلام النساء ١١/٥- عن الأغاني للأصبهاني.
(٢) الإصابة ٦٩١ ت، التاج ٣٨٨/٤، الأعلام للزركلي ٢٥٥/٥.
(٣) أسد الغابة ٢٦٢/٦، الإصابة ١١٣/٨ (١١٧٣٩).

٢٥٣٢- مَؤَيَّةُ بِنْتِ عَفْرَزٍ^(١)

(...-...)

مَؤَيَّةُ بِنْتِ عَفْرَزٍ، مَلِكَةٌ مِنْ مَلِكَاتِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ تَتَزَوَّجُ مِنْ أَرَادَتْ.

دَعَتْ حَاتِمًا الطَّائِيَّ إِلَى فَرَاثِهَا فَأَبَى، وَقِيلَ: إِنْ حَاتِمًا دَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَيْهَا بَعْدَ انْتِصَافِهِ مِنْ عِنْدِهَا وَعِنْدَمَا مَاتَتْ زَوْجَتَهُ خَطَبَهَا فَتَزَوَّجَتْهُ فَوَلَدَتْ لَهُ عَدِيًّا وَقَدْ أَدْرَكَ عَدِيَّ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ وَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ.

٢٥٣٣- مَؤَيَّةُ بِنْتِ مَعَاوِيَةَ^(٢)

(...-...)

مَؤَيَّةُ بِنْتِ مَعَاوِيَةَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ إِحْدَى الْمُنْجِيَّاتِ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَلَمْ تَكُنِ الْعَرَبُ تَعُدُّ «مَنْجِيَّةً» مَنْ كَانَ لَهَا أَقْلٌ مِنْ ثَلَاثَةِ بَنِينَ أَشْرَافٍ. وَهِيَ أُمُّ «لَقِيْطَةَ» وَ«حَاجِبَةَ» وَ«عَلْقَمَةَ» بَنِي زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسٍ، قَادِ لَقِيْطِ بْنِ حَنْظَلَةَ كُلِّهِمْ يَوْمَ جَبَلَةَ، وَفَدَى حَاجِبَ نَفْسَهُ بِأَلْفٍ وَمِئَةِ نَاقَةٍ يَوْمَ جَبَلَةَ، وَكَانَ عَلْقَمَةُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ.

٢٥٣٤- الْمُبَارَكَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ الْكُرْخِيِّ^(٣)

(...-...)

الْمُبَارَكَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ الْكُرْخِيِّ، مُحَدَّثَةٌ سَمِعَ عَلَيْهَا حَوَالِي سَنَةِ ٦٠٧ هـ. الْجُزْءَ الْأَوَّلَ مِنْ أَمَالِي الْخَمَلِيِّ.

٢٥٣٥- مِبَارَكَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ قَطْلُوبَغَا^(٤)

(...-٥٨٨٦هـ)

مِبَارَكَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ قَطْلُوبَغَا. وَتَسْمَى فَاطِمَةَ وَلَكِنهَا بِمِبَارَكَةَ أَشْهَرَ مُحَدَّثَةٌ نَشَأَتْ فِي كَنْفِ أَبِيهَا وَسَمِعَتْ عَلَى جَدَّتِهَا أُمِّ هَانِيٍّ الْهَوْرِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِمَّنْ كَانَ يَجِيءُ إِلَى الْإِسْمَاعِ شَرِيكًا مَعَهَا.

وتوفيت في رجب سنة ٥٨٨٦هـ.

٢٥٣٦- مَصَّةُ^(٥)

(...-...)

مَصَّةٌ.. مَعْنِيَّةٌ ذَاتُ حُسْنٍ وَجَمَالٍ كَانَتْ لَزْرِيَابٍ فَادَّبَهَا وَعَلَّمَهَا أَحْسَنَ أَعَانِيهِ حَتَّى شَبِتَتْ، وَغَنَّتْ بَيْنَ يَدَيْ الْأَمِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بَعْضَ الْأَبْيَاتِ لَمَّا أَحْسَتْ بِإِعْجَابِهِ بِهَا:

يَا مَنْ يُعْطِي هَوَاهُ مِنْ ذَا يُعْطِي النَّهَارَا

قَدْ كُنْتُ أَمْلِكُ قَلْبِي حَتَّى عَلَقْتُ فُطَارَا

يَا وَيْلَتَا أَتْرَاهُ لِي كَانَ أَوْ مُسْتَعَارَا

يَا أَبَاي قُرْسِي خَلَعْتُ فِيهِ الْعِدَارَا

فَلَمَّا انْكَشَفَ لَزْرِيَابٍ أَمْرَهَا أَهْدَاهَا إِلَيْهِ فَحَظِيَّتْ عِنْدَهُ.

٢٥٣٧- مَتِيمُ الْهَشَامِيَّةِ^(٦)

(...-٢٢٢٤هـ)

مَعْنِيَّةٌ مِنَ الْمَغْنِيَّاتِ الْمُجِيدَاتِ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ، كَانَتْ مَوْلِدَةً مِنْ مَوْلِدَاتِ الْبَصْرَةِ، نَشَأَتْ بِهَا، وَتَأَدَّبَتْ وَأَخَذَتْ الْغَنَاءَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيِّ، وَهِيَ مِنْ تَخْرِيجِ الْمَغْنِيَّةِ (بِذَلِّ) حَتَّى أَصْبَحَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَغِنَاءً وَأَدْبًا، قَالَتْ الشُّعْرُ وَلَيْسَ مِمَّا يَسْتَجَادُ وَلَكِنَّهُ يَسْتَحْسِنُ مِنْ مِثْلِهَا. اشْتَرَاهَا عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ فَحَظِيَّتْ عِنْدَهُ حِظْوَةً عَظِيمَةً، وَتَقَدَّمَتْ عَلَى جَوَارِيهِ، وَكَانَ الْمَأْمُونُ يَبْعَثُ إِلَيْهَا فَتَأْتِي إِلَيْهِ فَتَغْنِيهِ.

وَمَرَّتْ مَتِيمُ بِقَصْرِ عَلِيِّ بْنِ هِشَامٍ بَعْدَ أَنْ قُتِلَ، فَلَمَّا رَأَتْ بَابَهُ مَغْلَقًا وَقَدْ عُلَاهُ التُّرَابُ وَطَرَحَتْ فِي أَفْنِيَّتِهِ الْمَزَابِلَ وَقَعَتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا لِحَزْنِهَا، وَلَمَّا أَفَاقَتْ قَالَتْ:

(١) الأغاني للأصبهاني ٢٩٢/١٧، ديوان حاتم الطائي

وأخباره.

(٢) المجر ٤٥٨، الأعلام للزركلي ٢٦٨/٥.

(٣) أعلام النساء ٢٠/٥- عن الجزء الأول من أمالي الخمالي.

(٤) الضوء اللامع ١٢٢/٦.

(٥) نفع الطيب ١٣١/٣.

(٦) الأعلام ٢٧٥/٥، الأغاني ٢٩٧/٧، الإماء الشعراء ٩١.

يا منزلًا لم تَبْلُ أطلالُهُ حائسا لأطلالك أن تَبْلَى
والعيش أولى ما يباه الفتي لا بد للمحزون أن يسلى
وتوفيت مقيم سنة ٢٢٤هـ.

٢٥٣٨- مَثَلٌ (١)

(...-...)

مَثَلٌ جارية ابراهيم بن المدير... شاعرة، مدنية.

٢٥٣٩- مجد بنت تيم (٢)

(...-...)

مَجْدُ بنت تيم الأدرم بن غالب بن فهر: أمٌ
جاهلية. كانت من ذوات الرأي والشرف في
عصرها. تزوجها ربيعة بن عامر بن صعصعة،
فولدت له عامراً وكلياً وكعباً وكلاباً، وهم يعرفون
ببني «مجد» نسبة إليها. قال لبيد:

سقى قومي «بني مجد» وأسقى

غمرأ والقبائل من هلال،

٢٥٤٠- مجيبة الباهلية (٣)

(...-...)

مُجِيبَةُ الباهلية - وقيل: مُجِيبَةُ الباهلي.

ورد عن سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن
مُجِيبَةَ الباهلية، عن أبيها أو عمها أنه أتى رسول الله
ﷺ ثم انطلق فعاد إليه بعد سنة وقد تغيرت حاله
وهيئته. فقال: يا رسول الله. أما تعرفني؟ قال: من
أنت؟ قال: أنا الباهلي الذي جئتك عام أول. قال:
فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة؟ قال: ما أكلتُ
طعاماً منذ فارقتك إلا بلبل. فقال رسول الله ﷺ:
ولم عذبت نفسك صم شهر الصبر، ومن كل شهر
يوماً. قال: زدني فإن بي قوة. قال: صم من كل
شهر يومين. قال: زدني فإن بي قوة. قال: صم ثلاثة

أيام من كل شهر. قال زدني فإن بي قوة قال: صم
من الحرم وأترك: يقولها ثلاثاً.

٢٥٤١- مجيبة جارية هارون الرشيد (٤)

(...-...)

مُجِيبَةُ جارية هارون الرشيد، شاعرة من شواعر
الدولة العباسية، سأل الرشيد أبا نواس أن يمتحنها
فقال أبو نواس:

للحسن فيها صيلع له القلوب تريع

فما إليها سبيل ولا لديها شفيع

فقالت الجارية مجيبة له:

أبونواس خليع له أقر الجميع

وواحد الناس طراً له الكلام البديع

٢٥٤٢- مُجِيبَةُ بنت الربيع (٥)

(...-...)

مُجِيبَةُ بنت الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن
مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن
كعب بن الخزرج بن الحارث، وأمها هزيلة بنت عتبة
ابن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث
ابن الخزرج، وهي أخت سعد بن الربيع - النقيب
من أهل بدر - لأبيه وأمه. تزوجها أبو الدرداء عامر بن
زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عدي
ابن كعب بن الخزرج فولدت له بلالاً.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٥٤٣- محبوبة بنت المبارك (٦)

(...-...)

محبوبة بنت المبارك بن محمد بن سكينه.
محدثة حدثت عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي
ابن البطي

(٥) طبقات ابن سعد ٣٥٩/٨، أسد الغابة ٢٦٢/٦، الإصابة

١٨٧/٨ (٩٨٣).

(٦) أعلام النساء ٢٧/٥ - عن الاستدراك على تراجم رواة
الحديث.

(١) الإمام الشواعر ١٢٧.

(٢) جمهرة الأنساب ١٦٦، الأعلام للزركلي ٢٧٨/٥.

(٣) تهذيب الكمال: ٣٠٣/٣٥ (٧٩٢٧)، تقريب التهذيب
٦١٤/٢ (١).

(٤) أعلام النساء ٢٤/٥ - عن تحفة المجالس ونزهة المجالس للسيوطي.

٢٥٤٤ - مَحْبُوبَةٌ جَارِيَةُ الْمُتَوَكِّلِ (١)

(...-٢٤٧هـ = ... - ٨٦١م)

محبوبة جارية المتوكل.. شاعرة، وملحنة موسيقية، ومغنية ذات جمال وعفاف، من مولدات البصرة، كانت لرجل من أهل الطائف، أدبها وعلمها، وأهديت للمتوكل العباسي فحلت من قلبه محلاً جليلاً، اشتهرت بأخبارها في مجالسه ولما قتل المتوكل صار كثير من جواريه إلى وصيف (وهو مملوك تركي) وبينهن محبوبة، فأمرها أن تغني، فأنشدت أبياتاً في رثاء المتوكل قالت فيها:

أيّ عيش يطيب لي لا أرى فيه جعفرًا
ملكاً قد رأته عيني قتيلاً معفرًا
كل من كان ذا هيام وحزنٍ فقد برا
غير محبوبته التي لو ترى الموت يشتري
لاشترته بملكها كل هذا لتقبّرًا
إن موت الكئيب أصلح من أن يعمرًا

فاشند ذلك على وصيف فهم يقتلها وكان (بغا المملوك) حاضراً، فاستوهبها منه فوهبها له فأعتقها وأمر بإخراجها من سامراء، فخرجت إلى بغداد، وتوفيت سنة ٢٤٧هـ.

٢٥٤٥ - مُحْيَاةُ بِنْتُ خَالِدِ الْعَبْسِيِّ (٢)

(...-...)

مُحْيَاةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سِنَانَ الْعَبْسِيِّ وَرَدَ عَنِ ابْنِ عَمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَمَارَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ شَيْطَانَ بِقِصَّةِ خَالِدِ بْنِ سِنَانَ، قَالَ: فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ أَتَتْهُ مُحْيَاةُ بِنْتُ خَالِدِ، فَانْتَسَبَتْ لَهُ، فَبَسَطَ لَهَا رِذَاءَهُ وَأَجْلَسَهَا عَلَيْهِ، وَقَالَ: ابْنَةُ أَخِي نَبِيِّ ضَيْعِهِ قَوْمِهِ.

٢٥٤٦ - مُحْيَاةُ بِنْتُ أَبِي نَائِلَةَ (٣)

(...-...)

مُحْيَاةُ بِنْتُ أَبِي نَائِلَةَ سَلْكَانِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ. وَأُمُّهَا أُمُّ سَهْلِ بْنِ رُومِي بْنِ وَقْشِ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ.

وقيل: هي عبادة بنت أبي نائلة سلكان بن سلامة، ولم يكن لسلكان بن سلامة إلا ابنة واحدة، واختلفوا في اسمها.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٥٤٧ - مُخَّةُ أُخْتِ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ (٤)

(...-...)

مخة أخت بشر بن الحارث الحافي، من ربات العبادة والورع قال بشر الحافي: تعلمت الورع من أختي فإنها كانت تجتهد أن لا تأكل مخلوق فيه صنع..

٢٥٤٨ - مَخْفِيُ بَيْكَمِ (٥)

(...-...)

مخفي بيكم.. شاعرة من شواعر فارس أورد لها صاحب مشاهير النساء بعض الشعر.

٢٥٤٩ - مَدَلَّةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ (٦)

(...-٦٧٠هـ = ... - ١٢٧٢م)

مدللة بنت أبي بكر محمد بن إلياس بن عبدالرحمن الشيرجي، أم اسماعيل: فاضلة، لها اشتغال بالحديث. مولدها ووفاتها في دمشق. خرج لها أبو حامد بن المحمودي جزءاً فيه أربعون حديثاً.

٢٥٥٠ - مَدَلَّةُ بِنْتُ نُورِ الدَّوْلَةِ (٧)

(...-...)

مدللة بنت نور الدولة محمد الأنصاري محدثة حدثت عن بعض شيوخ الحديث. وسمع عليها حوالي سنة ٦٦٩هـ.

(١) الأعلام ٥/٢٨٣، المستظرف من أخبار الجوارى ٦٣، الإمام الشواعر ١١٧.

(٢) أسد الغابة ٦/٢٦٣، الإصابة ٨/١٨٧ (٩٨٥).

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٢٢، الإصابة ٨/١٨٧ (٩٨٥).

(٤) تاريخ ابن خلكان ١/٢٧٦.

(٥) أعلام النساء ٥/٣٢ - عن مشاهير النساء.

(٦) الأعلام للزركلي ٧/١٩٧.

(٧) أعلام النساء ٥/٣٢ - الأحاديث المنتقاة عن الشيوخ الثقات الأربعين.

٢٥٥١- مراد^(١)

(...-...)

مراد جارية علي بن هشام مولدة من مولدات المدينة. اشتراها علي بن هشام لما حج، فكانت تقول الشعر من معاني فتوحه وأفعاله المستحسنة ومجالس طربه.

وقد تغني في أشعارها بعض المغنيات مثل (بذل)، و(متميم). وهي القائلة ترثي مواليتها:

هل مستعد لبيكاء بعبرة ودماء
وذاك مني قليل للسادة النجباء
أبيكهم في صباحي بلوعة ومسائي

٢٥٥٢- ابنة مرة بن عاهان^(٢)

(...-...)

ابنة مرة بن عاهان. شاعرة من شواعر العرب قالت:

أنا وباهلة بن عفصة بيننا

داء الضرائر بغضة وتناف

من يتلفوا منا فليس بأيب

أبدأ وقتل بني قتيبة شاف

ذهبت قتيبة في اللقاء بفارس

لا طائش رعرش ولا وقاف

٢٥٥٣- مرجانة، والدة علقمة بن أبي علقمة

مولاة عائشة^(٣)

(...-...)

مرجانة، والدة علقمة بن أبي علقمة راوية من راويات الحديث الثقات روت عن معاوية بن أبي سفيان، وعائشة زوج النبي ﷺ. روى عنها: ابنها علقمة بن أبي علقمة وذكرها ابن حبان في كتاب

الثقات. وروى لها البخاري في كتاب «رفع اليدين في الصلاة»، وأبوداود، والترمذي، والنسائي. قال ابن حجر: مقبولة من الثالثة وروى عنها بكبير بن الأشج وعلق لها البخاري في الحيض.

٢٥٥٤- مرجانة^(٤)

(...-...)

مرجانة، امرأة صدق قالت لعبيدالله بن زياد حين قتل الحسين. ويكلم ماذا صنعت وماذا ركبت.

٢٥٥٥- مَرْضِيَّة^(٥)

(...-...)

ورد عن عبدالله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها مَرْضِيَّة أنها قالت: أراكم تتكرون شيئاً رأيته يُصنع على عهد رسول الله ﷺ. رأيت الميت على عهد رسول الله ﷺ يتبع بالمجمر^(٦).

٢٥٥٦- مريانا مَرَأش^(٧)

(١٢٦٤-١٣٣٧هـ = ١٨٤٨-١٩١٩م)

مريانا بنت فتح الله بن نصرالله بن بطرس مَرَأش: شاعرة كاتبة. مولدها ووفاتها في حلب. نشرت مقالات في مجلة «الجنان» وجريدة «لسان الحال». وكانت حسنة الصوت، لها علم بالموسيقى، تضرب على القانون. وجمعت ديواناً صغيراً من نظمها سمته «بنت فكر - طه» قيل هي أول سيدة عربية سورية أنشأت مقالة في مجلة أو جريدة. وأصيبت بمرض السوداء (الماليخولية) في السنين الأخيرة من حياتها.

٢٥٥٧- المَرْيَّة^(٨)

(...-...)

المريّة شاعرة من شواعر العرب من بني مرة بن عباد قالت:

(٤) أعلام النساء ٣٣/٥ - عن تاريخ الطبري.

(٥) أسد الغابة ٢٦٣/٦، الإصابة ١٨٧/٨ (٩٨٧).

(٦) المجمر: هو الذي يوضع فيه النار للبخور.

(٧) تاريخ الصحافة العربية ٢٤١، الأعلام للزركلي ٢٠٩/٧.

(٨) الحيوان للجاحظ ١٠٣/٦.

(١) الإمام الشعراء ٨٧.

(٢) بلاغات النساء ١٧٢.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/٣٠ (٧٩٢٨) طبقات ابن سعد

٤٩٠/٨، لسان الميزان ٣٣/٧، تقريب التهذيب ٦٢٣/٢

ترجمة (٨٦٨٠).

جاعوا بحارثة الضباب كأنما

جاعوا بنت الحارث بن عباد

٢٥٥٨- مريم بنت أحمد^(١)

(٧١٩-٥٨٠هـ = ١٣١٩-١٤٠٢م)

مريم بنت أحمد بن أحمد بن قاضي القضاة محمد بن إبراهيم الأزرعي: عالمة بالحديث. أصلها من أذرعات (بسورية) ومولدها ووفاتها بالقاهرة. أخذت عن كثير من الأئمة بمصر والحجاز ودمشق. قال ابن حجر: خرجت لها «معجماً» في مجلد، وقرأت عليها الكثير من مسموعاتها وأشباه كثيرة بالإجازة. وهي آخر من حدث عن أكثر مشايخها.

٢٥٥٩- مريم بنت القاضي محيي الدين^(٢)

(...-...)

مريم بنت القاضي محيي الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري. المكية تروى بالإجازة عن شيوخ أخيها، وهم: يونس الهاشمي، وزاهر بن رستم، وابن أبي الصيف، وابن البنا البغدادي، والحصري، وغيرهم. وخرج لها، وحدثت.

٢٥٦٠- مريم بنت أحمد البعلبكية^(٣)

(...-٥٦٩هـ)

مريم بنت أحمد بن حاتم البعلبكية. حضرت البهاء وسمعت الإبلي، وكانت سالحة خيرة.

٢٥٦١- مريم بنت إياس^(٤)

(...-...)

مريم بنت إياس بن البكير الأنصارية. مدنية روى عنها عمرو بن يحيى المازني بن عمارة.

روت عن بعض أزواج النبي ﷺ أن النبي ﷺ

قال: عندك ذريرة^(٥).

٢٥٦٢- مريم البصرية^(٦)

(...-...)

كانت تخدم رابعة العدوية، وكانت تقول: ما اهتممت بالرزق ولا تعبت في طلبه منذ سمعت الله عز وجل يقول: ﴿وفي السماء رزقكم وما توعدون﴾ [سورة الذاريات: ٢٢].

٢٥٦٣- مريم نحاس^(٧)

(١٢٧٢-١٣٠٥هـ = ١٨٥٦-١٨٨٨م)

مريم بنت جيراثيل نصرالله نحاس: أدبية لها اشتغال بالتراجم. ولدت وتعلمت في بيروت. وتزوجت (سنة ١٢٨٩هـ) بنسيم نوفل. وتوفيت بمصر. لها كتاب «معرض الحسناء» في تراجم شهيرات النساء، من الأموات والأحياء. رتبته على الحروف، وبذلت جهداً كبيراً في تصنيفه، ونشرت مثلاً منه، وعاقبتها الحوادث عن إتمامه وطبعه.

٢٥٦٤- مريم الزنانية^(٨)

(...-...)

مريم الزنانية، شاعرة من شواعر القيروان قالت: تعلمت علم الكيمياء جميعه

وطوقت فكري من مزاياه أطواقا

فلو يلقي جزء من هواي ولوعتي

على ألف خال الكل عشاقا

٢٥٦٥- مريم بنت أبي سفيان^(٩)

(...-...)

مريم بنت أبي سفيان الأنصارية الدوسية من بني

عمرو بن عوف..

والدها كان يقال له أبو البنات، واستشهد بأحد.

(١) شذرات الذهب ٥٤/٧، الأعلام للزركلي ٢١٠/٧.

(٢) العقد الثمين ٣١٦/٨، (٣٤٧١).

(٣) شذرات الذهب ٥٤/٥.

(٤) أسد الغابة ٢٦٤/٦، تهذيب الكمال ٤٠١/٣٥ (٨٠٤٢)

تقريب التهذيب ٦١٤/٢ (٣).

(٥) النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٣١).

(٦) صفة الصفوة ٢٧/٤ (٥٩٢).

(٧) الدر المنثور ٥١٥، الأعلام للزركلي ٢١٠/٧.

(٨) أعلام النساء ٣٩/٥- عن شهيرات التونسيات.

(٩) الإصابة ١٨٨/٨ (٩٨٩).

٢٥٦٦- مريم بنت شمس الدين «الحرّة»^(١)

(...-٧١٣هـ = ...-١٣١٣م)

مريم بنت شمس الدين بن العفيف: زوجة السلطان الملك المظفر صاحب اليمن.

كانت من فضليات النساء. لها آثار، منها «مدرسة مريم»، في زيد، و«مدرسة» في تعز بتاحية الحميراء، و«مدرسة» في ذي عقيب، دفنت فيها. وكانت وفاتها في جبلة.

٢٥٦٧- مريم بنت طارق^(٢)

(...-...)

مريم بنت طارق. روت عن عائشة رضي الله عنها.

ورد عن «أبو حيان» عن أبيه عن مريم بنت طارق قالت: دخلت على عائشة في حجة حجتها في نسوة من نساء الأنصار فجعلن يسألنها عن الظروف التي يتبد فيها فقالت: يا نساء المؤمنات لسألنني عن ظروف ما كان كثير منها على عهد رسول الله ﷺ، فأتقن الله وما أسكر إحدائكن فلتجنبه، وإن أسكرها ماء حبها فلتجنبه فإن كل مسكر حرام. وللحديث بقية.

٢٥٦٨- مريم بنت عبدالرحمن^(٣)

(٦٩١-٧٥٨هـ = ١٢٩٢-١٣٥٧م)

مريم بنت عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن النابلسية أم محمد، الملقبة بسنت القضاة: مسندة، حنبلية، من العالمات بالحديث. روتها بنابلس ودمشق وغيرهما، وروي عنها. مولدها ووفاتها بنابلس. كانت زوجة عبدالقادر بن عثمان الجعفري. وأم محمد شمس الدين بن عبدالقادر المتوفى سنة ٧٩٧ وأسمعت من أبي الفضل ابن عساكر، وخرج لها الشهاب ابن حجر العسقلاني، «معجم الشبيخة مريم

- خ: في دار الكتب (١٤٢١ حديث) كما في فهرس المخطوطات المصورة ١٠٦/١.

٢٥٦٩- مريم بن عبدالرحمن^(٤)

(...-٨٦٠هـ)

مريم بنت عبدالرحمن بن محمد الصحرافية القاهرية، من فواضل نساء عصرها أحضرت على أبيها والحافظين العراقي، والهيثمي الكثير من سنن أبي داود وأجازت للسخاوي. وتوفيت سنة ٨٦٠ تقريباً.

٢٥٧٠- مريم بنت المجد عبدالله^(٥)

(...-...)

مريم بنت المجد عبدالله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري المكية.

ذكر الأفشهري أن القاضي تقي الدين بن رزين وشمس الدين بن العماد، وابن عساكر أجازوا لها في سنة أربع وسبعين وستمائة باستدعاء القطب القسطلاني، وخرج لها ولمن شاركها في إجازتهم أربعون حديثاً. وذلك في سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

٢٥٧١- مريم بنت عيود الأندلسية^(٦)

(...-...)

مريم بنت عيود الأندلسية، متصوفة ذات أحوال باهرة وخوارق ظاهرة. أخذ عنها محمد بن عبدالرحمن المكناسي المعروف بسيدي بصري المتوفى سنة ٩٩١هـ ودفنت في رأس التاج خارج باب عيسى أحد أبواب مكناسة الزيتون ولها هنالك روضة مشهورة بها يقصدها الزائرون.

٢٥٧٢- مريم بنت عثمان^(٧)

(...-...)

مريم بنت عثمان الأنصارية، ورد عن عبدالحميد

(١) العقود اللؤلؤية ١/٣٤٨ و ٤٠٨، الأعلام للزركلي

٢١٠/٧

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٨.

(٣) الدرر الكامنة ٤/٣٤٥، شذرات الذهب ٦/٨٦، الأعلام

للزركلي ٧/٢١٠.

(٤) الضوء اللامع ٦/١٢٤.

(٥) العقد الثمين ٨/٣١٦ (٣٤٧٢).

(٦) أعلام النساء ٥/٤١- من تاريخ مكناس.

(٧) الإصابة ٨/١٨٨ (٩٩٠).

ابن جعفر قال: ضرب رسول الله ﷺ قبته حين حاصر بني قريظة على بئر أبي، وصلّى في المسجد، وربط دابته بالسدرّة التي في دار مريم بنت عثمان.

٢٥٧٣- مريم بنت علي الهورينية^(١)

(٧٧٨-٨٧١هـ)

مريم بنت علي بن عبدالرحمن الهورينية محدثة أدبية ولدت بمصر يوم الجمعة في ليلة نصف شعبان سنة ٧٧٨ هـ. فاعتنى بها جدها لأنها فأسمها بمكة على الشاوي الكثير، وعلى أبي العباس بن عبدالمعطي والشهاب بن ظهيرة. وبمصر على ابن الشيخة، والسويداوي وآخرين. وأجاز لها العراقي، والهشمي وغيرهم. وحدثت وسمع عليها الفضلاء وقرأ عليها السخاوي. وتوفيت سنة ٨٧١ هـ بمصر.

٢٥٧٤- مريم بنت عمران^(٢)

(...-...)

مريم بنت عمران بن ماتان بن المعازر بن اليهودي من سلالة داود عليه السلام.

الصديقة. أم عيسى. كانت بالربوة - ويقال: إن قبرها بالنيرب. اسم أمها حنة.

قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ ولد ابن آدم ينال منه الشيطان، يطعنه حتى يقع بالأرض بإصبعه، ولها يستهل، إلا ما كان من مريم بنت عمران وابنها عيسى، لم يصل إبليس إليهما».

قال الله تعالى على لسان أمها حنة: ﴿إني نذرت لك ما في بطني محرراً﴾ [آل عمران: ٣٥] وقال تعالى: ﴿فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى﴾ وإنما كانوا يحررون الغلمان وقال تعالى ﴿وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم﴾ [آل عمران: ٣٦].

٢٥٧٥- مريم بنت المقرئ^(٣)

(...-٨٢٦هـ)

مريم بنت المقرئ أبي القاسم بن أحمد محدثة أجاز لها إبراهيم بن إسحاق الأمدي، والشهاب الأذرعى، والأسنوي وأبوالبقاء السبكي، وابن القاري، والعز بن الكويك وغيرهم. وروى عنها التقى بن فهد. وتوفيت بمكة في ربيع الآخر سنة ٨٢٦ هـ ودفنت بالمعلاة.

٢٥٧٦- مريم بنت محمد الفهري^(٤)

(...-...)

مريم بنت محمد بن عبدالله الفهري الفروي. من ربات البر والإحسان شيدت جامع الأندلس سنة ٢٤٥ هـ فأنفقت على بنائه جميع مالها الموروث عن أبيها وأعانها على بنائه جماعة من الأندلسيين ولهذا سمي الجامع باسمهم ودرس بذلك الجامع جملة من الفقهاء والعلماء.

٢٥٧٧- مريم المدنية^(٥)

(...-...)

مريم المدنية، مغنية مولدة كان يعشقها سليمان النوفلي.

٢٥٧٨- مريم بنت مسعود^(٦)

(...-١١٦٥هـ = ...-١٧٥١م)

مريم بنت مسعود السوسى السملالي: قبية مغربية، من بيت علم كبير في سوس. صنف الأدوزي كتاباً في سيرتها، سماه «مناقب السيدة مريم بنت مسعود - خ» منه نسخة في الخزنة السعودية بسوس.

٢٥٧٩- مريم بنت المظفر^(٧)

(...-٦٠٠هـ)

مريم بنت المظفر بن داود البازبائي. محدثة

(١) الضوء اللامع ١٢٥/٦ و١٥٦.

(٢) تاريخ دمشق ٣٤٣-٣٨٧، تاريخ الطبري ٥٨٥/١.

(٣) الضوء اللامع ١٢٥/٦، القعدالشمين ٣١٦/٨ (٣٤٧٣).

(٤) أعلام النساء ٤٢/٥ - عن زهرة الأس في بناء مدينة فأس

لأبي الحسن علي الجزنالي.

(٥) أعلام النساء ٤٢/٥ - عن الأغاني للأصبهاني.

(٦) الأعلام للزركلي ٧/٢١٠.

(٧) أعلام النساء ٤٢/٥ - عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

حدثت عن أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي وتوفيت في ربيع الأول سنة ٦٠٠هـ.

٢٥٨٠- مريم المغالية^(١)

(...-...)

مريم المغالية، امرأة ثابت بن قيس بن شماس.

ورد عن ابن إسحاق، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن الربيع بنت معوذ: أنها اختلعت من زوجها، فأمرها عثمان أن تبرىء رجمها بحيضة واحدة. قالت: الربيع: وإنما أخذ ذلك عثمان رضي الله عنه من قول رسول الله ﷺ لمريم المغالية حين اقتدت من زوجها.

٢٥٨١- مريم نمر مكاربوس^(٢)

(...-١٨٨٨م)

مريم نمر مكاربوس، كاتبة أدبية ولدت في حاصبيا من أعمال الشام. دخلت إحدى مدارس بيروت فدرست اللغتين العربية والإنكليزية والتاريخ والجغرافيا والحساب والفلسفة الطبيعية وعلم الهيئة والفسلوجيا وغير ذلك من العلوم ونالت شهادتها المدرسية سنة ١٨٧٧م. وتوفيت في القاهرة سنة ١٨٨٨م.

٢٥٨٢- مريم الشلبية^(٣)

(...-٤٠٠هـ = ...-١٠١٠م)

مريم بنت أبي يعقوب الفيصولي الشلبي: شاعرة أندلسية كانت تعلم النساء الأدب أصلها من شلب وشهرتها وإقامتها بإشبيلية.

ومن شعرها:

وَمَا يَرْتَجِي مِنْ بِنْتِ سَبْعِينَ حِجَّةً
وَسَبْعِ كَنْسَجِ الْعَنْكَبُوتِ الْمُهْلَهْلِ
تَدَبُّ دَيْبِ الطُّفْلِ يَسْعَى إِلَى الْعَصَا
وَتَمَشِي بِهَا مَشَى الْأَسِيرِ الْمَكْبَلِ

٢٥٨٣- مزاج^(٤)

(...-...)

مزاج، ماجنة من مواجسن بغداد كان على عصابتها:

قالوا عليك دُرُوعُ الصَّيْرِ قَلَّتْ لَهُمْ

هيهات إن سبيل الصير قد ضاقت

ما يرجع الطرفُ عنها حين يُصِرُّها

حتى يعود إليه الطرف مُشتاقا

٢٥٨٤- مزروعة بنت حملوق^(٥)

(...-...)

مزروعة بنت حملوق الحميرية شاعرة من شواعر العرب كانت من أفصح أهل زمانها خرجت مع بعث إلى الشام فأسر ابنها صابر بن أوس في وقعة أنطاكية فجعلت أمه مزروعة تندبه وتقول:

أيا ولدي قد زاد شوقي تلهفاً

وقد حرقت مني الشؤون المدامع

وقد أضمرت نار المصيبة شعلت

وقد حميت مني الحشا والأضالع

وأسأل عنك الركب هل يخبرونني

بحالك كيما تستكن المضاجع

٢٥٨٥- مزنة بنت مروان^(٦)

(...-...)

مزنّة بنت مروان بن محمد الأموي. من فواضل نساء عصرها. ذات حسن وجمال ولها قصة مع الخيزران، وأقامت في قصر المهدي حتى أيام الرشيد وتوفيت في خلافته لا يفرق بينها وبين نساء بني هشام. فلما قبضت جزع الرشيد والخدم جزعاً شديداً.

(١) أسد الغابة ٦/٢٦٤، الإصابة ٨/١٨٨ (٩٩١).

(٢) الدرر المنثور ٤٩٧.

(٣) الصلة لابن بشكوال ٣/٩٩٥، الأعلام للزركلي ٧/٢١٠.

(٤) العقد الفريد ٨/١١٨.

(٥) أعلام النساء ٥/٤٩ - عن أنيس الجلساء في ديوان الخنساء.

(٦) مروج الذهب ٣/٣١٣.

٢٥٨٦- مزنة كاتبة الخليفة الناصر لدين الله^(١)

(...-٣٥٨هـ)

مزنة كاتبة الخليفة الناصر لدين الله. كانت حاذقة بالكتابة من أخط النساء. توفيت سنة ٣٥٨هـ.

٢٥٨٧- أخت المزني صاحب الشافعي^(٢)

(...-...)

أخت المزني صاحب الشافعي، فقيهة كانت تحضر مجلس الشافعي ونقل عنها الرافعي في زكاة المعدن وذكرها ابن السكيتي والأسنوي في الطبقات.

٢٥٨٨- مزينة العصرية^(٣)

(...-...)

مزينة العصرية، روى هود بن عبدالله بن سعد، عن جدته مزينة العصرية أن رسول الله ﷺ عقد رايات الأنصار وجعلها صفرًا. وقال أبو موسى: إنما مزينة رجل لا امرأة. والله أعلم.

٢٥٨٩- مزينة بنت كلب^(٤)

(...-...)

مزينة بنت كلب بن وبرة: أم جاهلية تنسب إليها ذرية ابنها عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن طابخة، من مضر. من نسلها كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني وكثيرون. وكان لبني «مزينة» في الجاهلية صنم اسمه «نهم» فكسره الصحابي خزاعي ابن عبدنهم. وكانت منازلهم في جبال «رضوى» وما حولها. وسمى «عرام» من منازلهم جبل «قدس» وجبلي «نهب» بقرب المدينة.

٢٥٩٠- مسة الأزدي^(٥)

(...-...)

مسة الأزدي، أم بسمة. روت عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، وروى عنها أبو سهل كثير بن زياد.

روى لها أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

٢٥٩١- مسرة^(٦)

(...-...)

مسرة. كان اسمها غيرة فسمها رسول الله ﷺ مسرة. لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أنيسة عن الزهري مرسلًا.

٢٥٩٢- مسكة جارية الملك الناصر^(٧)

(...-...)

مسكة جارية الملك الناصر محمد بن قلاوون. من ربات النفوذ والسلطان نشأت في دار الملك الناصر وصارت قهرمانة لبيت السلطان يقتدي برأيها في عمل الأعراس السلطانية والمهمات الجليلة التي تعمل في الأعياد والمواسم. وترتيب شؤون الحرم السلطاني وتربية أولاد السلطان. طال عمرها وصارت لها أموال جمّة وسعدت حالها وصنعت برًا ومعروفًا واشتهرت وذاع صيتها وانتشر.

٢٥٩٣- مسعود المأمونية^(٨)

(...-...)

مسعود المأمونية، من ربات البر والإحسان ينسب إليها المسعودة وهي محلّتان ببغداد.

(١) الصلة لابن بشكوال ٩٩٢/٣.

(٢) أعلام النساء ٤٩/٥ - عن طبقات الشافعية لجمال الدين الأسنوي.

(٣) أسد الغابة ٢٦٤/٦، الإصابة ١٩٦/٨ (١٠٣٦).

(٤) جمهرة الأنساب ١٩٠، الباب ١٣٣/٣، الأعلام للزركلي ٢١٢/٧.

(٥) تهذيب الكمال ٣٥/٣٥ (٧٩٣٠) تقريب التهذيب

٦١٤/٢ (٤)، لسان الميزان ٥٣٩/٧.

(٦) أسد الغابة ٢٦٤/٦، الإصابة ١٨٨/٨ (٩٩٢).

(٧) خطط المقرئ ١١٦/٢.

(٨) (٢٥٦) معجم البلدان ١٤٨/٥.

٢٥٩٤- مسعودة (الحرّة مسعودة)^(١)

(...-٥١...=...-١٥٩١م)

مسعودة بنت أحمد بن عبدالله الوزكيتي الوردزاتي: أميرة مغربية، هي أم أحمد المنصور الذهبي. والعامّة تسميها عوذة. لها آثار، منها جامع في حومة باب دكالة داخل مدينة مراكش وجسران أحدهما جسر وادي أم الربيع. وكان بناؤها المسجد سنة ٩٩٥هـ ووقفت عليه أوقافاً عظيمة.

٢٥٩٥- مسكينة الطفاوية^(٢)

(...-...)

مسكينة الطفاوية، عابدة من عابدات البصرة كانت من المواظبات على حلق الذكر. وقد رآها عمار الراهب في منامه.

٢٥٩٦- مسيكة جارية عبدالله^(٣)

(...-...)

مسيكة جارية عبدالله بن أبي بن سلؤل. نزل فيها وفي أميمة ﴿وَلَا تُكْرَهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾^(٤) قاله ابن منده.

وروى عن أبي معاوية، عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر أن أميمة ومسيكة جاريته عبدالله، شكنا إلى النبي ﷺ عبدالله بن أبي فنزلت: ﴿وَلَا تُكْرَهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لَتَبْتَعُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾.

٢٥٩٧- مسيكة أم يوسف بن ماهك^(٥)

(...-...)

مسيكة أم يوسف بن ماهك المكية.

روت عن عثمان بن عفان، وعائشة زوج النبي ﷺ، ورد عن يوسف بن ماهك عن أمه مسيكة. أن امرأة زارت أهلها وهي في عدة فتمخضت عندهم

فبعثوني إلى عثمان بعدما صلى العشاء وأخذ مضجعه، فوالله ما حجبت عنه فدخلت عليه فقلت: إن فلانة زارت أهلها وهي في عدة فهي الآن تمخض وتطلق فما ترى؟ قال: فمر بها أن تحمل إلى بيتها على تلك الحال.

٢٥٩٨- مصايح جارية الأحذب^(٦)

(...-...)

مصايح جارية الأحذب القين، مغنية من مغنيات العصر العباسي كان يتعشقها عبدالله بن العباس الربيعي الشاعر والمغني المحسن فقال فيها:

إني اتخذت عدوة فسقى الإله عدوتي
وفديتها بأقاربسي وبأسرتي وبجيرتي
جدلت كجدل الخيزران وثبتت فنسنت
واستيقنت إن الفؤاد يحبها فأدلت

٢٥٩٩- مصايح جارية عمر بن قلهيل^(٧)

(...-...)

مصايح جارية عمر بن قلهيل، مغنية أخذت الغناء عن زرياب فكانت غاية في الإحسان والنيل وطيب الصوت. وفيها يقول ابن عبدربه صاحب العقد الفريد:

يا من يرضن بصوت الطائر الفرد
ما كنت أحسب هذا الضنن من أحد
لو أن أسماع أهل الأرض قاطبة
أصغت إلى الصوت لم ينقص ولم يزد

٢٦٠٠- مصباح^(٨)

(...-...)

مصباح قينة من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم غناء في الدولة العباسية.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤٧١، تهذيب الكمال ٣٥/٣٠٧ (٧٩٣١).

(٦) الأغاني للأصبهاني ١٩/١٩٢.

(٧) نفع الطيب للمعري ٣٠/١٣١.

(٨) أعلام النساء ٥/٥٨ - عن الأغاني للأصبهاني.

(١) صفة الصفوة ٤/٣٦ (٦١١).

(٢) الإستقصا: الطبعة الثانية ٥/٦٢ و ١١٧ و ١١٨ و ١٢٦، الأعلام للزركلي ٧/٢٢١.

(٣) أسد الغابة ٦/٢٦٤، الإصابة ٨/١٨٨ (٩٩٣).

(٤) سورة النور آية (٣٣).

٢٦٠١ - مُضَغَّةُ أُخْتِ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ (١)

(...-...)

مُضَغَّةُ أُخْتِ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَافِي مِنْ رِبَاتِ الْعِبَادَةِ وَالْوَرَعِ كَانَتْ أَكْبَرَ أُخْوَاتِ بَشْرِ وَأَكْبَرَ مِنْهُ وَمَاتَتْ قَبْلَهُ وَحَزَنَ عَلَيْهَا بَشْرٌ حَزْناً شَدِيداً وَبَكَى بِكَاءٍ كَثِيراً فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَصَرَ فِي خِدْمَةِ رَبِّهِ سَلَبَهُ أَنْيَسَهُ وَهَذِهِ أُخْتِي مُضَغَّةٌ كَانَتْ أَنْيَسْتِي فِي الدُّنْيَا. وَتُوفِي بَشْرٌ بِبَغْدَادٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٢٧هـ.

٢٦٠٢ - مَطْرِبَةُ الْكَاشِغَرِيَّةِ (٢)

(...-...)

مَطْرِبَةُ الْكَاشِغَرِيَّةِ، شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الْفَرَسِ فِي كَاشِغَرِ ذَاتِ فِصَاحَةٍ وَبِلَاغَةٍ.

٢٦٠٣ - مُطِيعَةُ بِنْتِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ (٣)

(...-...)

مُطِيعَةُ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ عَامِرِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ جَحْجَبَاءَ. تَزَوَّجَهَا الْجَزْءُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَذِيفَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ. وَكَانَ اسْمُهَا عَاصِيَةً فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُطِيعَةً. وَأَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٢٦٠٤ - مُطِيعَةُ الْعَابِدَةِ (٤)

(...-...)

مُطِيعَةُ الْعَابِدَةِ، عَابِدَةٌ مِنْ عَابِدَاتِ الْبَصْرَةِ بَكَتْ أَرْبَعِينَ عَاماً فَعَوَّبَتْ عَلَى كَثْرَةِ الْبُكَاءِ فَقَالَتْ: لَا أَزَالُ أَبْكِي حَتَّى أَعْلَمَ عَلَيَّ أَيَّ الْحَالِينَ أَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

٢٦٠٥ - مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيَّةِ (٥)

(...-٥٨٣=...=٧٠٢م)

مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، أُمُّ الصَّهْبَاءِ الْعَدَوِيَّةِ: فَاضِلَةٌ، مِنْ الْعَالِمَاتِ بِالْحَدِيثِ. مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. رَوَتْ عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ. وَرَوَى عَنْهَا عَاصِمٌ وَجَمَاعَةٌ. قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: هِيَ ثِقَةٌ حُجَّةٌ.

٢٦٠٦ - مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ (٦)

(...-...)

مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ أُمَيَّةِ بْنِ جَدَارَةَ.

أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٢٦٠٧ - مُعَاذَةُ الْغِفَارِيَّةِ (٧)

(...-...)

وَرَدَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ: قَالَتْ لِي مُعَاذَةُ الْغِفَارِيَّةُ: كُنْتُ أَنْيَسُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخْرَجَ مَعَهُ فِي الْأَسْفَارِ، أَقْوَمَ عَلَيَّ الْمَرْضَى وَأَدَاوِي الْجَرْحَى، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِ عَائِشَةَ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَارِجٌ مِنْ عِنْدِهِ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ هَذَا أَحَبُّ الرَّجَالِ إِلَيَّ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَيَّ، فَأَعْرِفِي لَهُ حَقَّهُ وَأَكْرَمِي مَثْوَاهُ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي النَّظَرِ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةً.

٢٦٠٨ - مُعَاذَةُ زَوْجِ الْأَعْشَى (٨)

(...-...)

مُعَاذَةُ زَوْجِ الْأَعْشَى الْمَازِنِيَّةُ، وَهِيَ الَّتِي نَشَرَتْ عَلَيَّ زَوْجَهَا الْأَعْشَى. وَرَدَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْفِيِّ، حَدَّثَنَا الْجَنَيْدُ بْنُ أَمِينِ بْنِ ذُرَّةَ، عَنْ أَمِينِ، عَنْ أَبِيهِ ذُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ نَضْلَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٣، صفة الصفوة ٤/٢٢ (٥٨٤)

الأعلام للزركلي ٧/٢٥٩.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٥، الإصابة ٨/١٨٨ (٩٩٥).

(٧) أسد الغابة ٦/٢٦٨.

(٨) أسد الغابة ٦/٢٦٦، الإصابة ٨/١٨٨ (٩٩٦).

(١) تاريخ ابن خلكان ١/٢٧٦.

(٢) أعلام النساء ٥/٥٩ - عن مشاهير النساء لمحمد ذهني.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٥٢، أسد الغابة ٦/٢٦٥، الإصابة

٨/١٨٨ (٩٩٤).

(٤) صفة الصفوة ٤/٣٥.

الأعشى - واسمه عبدالله بن الأعور - وكانت عنده امرأة من قومه يقال لها «معاذة» - خرج في رجب بمير^(١) أهله من هجر، فهربت امرأته بعده ناشراً، فعادت برجل منهم، فأتى النبي ﷺ، فأنشأ يقول:

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ

أَشْكُو إِلَيْكَ ذِرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ

كَالذَّبَّةِ الْغَيْسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبِ

أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَأَلْطَمْتَ بِالذَّنْبِ

خَرَجْتَ أُبْعِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ

فَخَلَفْتَنِي بِسِرَاعٍ وَهَرَبِ

وَأوردتني بين عَيْصٍ مُؤْتَسِبِ

وَهُنَّ شُرُغَالِبٌ لِمَنْ غَلَبِ

٢٦٠٩ - مُعَاذَةُ جَارِيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ

سَلُولِ^(٢)

(...-...)

مُعَاذَةُ جَارِيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سَلُولِ. ورد عن محمد بن ثابت أنه قال نزلت في مُعَاذَةَ جَارِيَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سَلُولِ آيَةٌ ﴿وَلَا تَكْرِهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾^(٣)، وذلك أنه كان عنده أسير فكان عبدالله يضربها لتمكنه من نفسها رجاء أن تحبل منه، فيأخذ في ذلك فداء، وهو العرض الذي قال الله عز وجل: ﴿لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، وكانت الجارية تأبى عليه وهي مسلمة.

قال الزهري: كانت مسلمة فاضلة، فأنزل الله هذه الآية: ثم إنها عتقت وبايعت النبي ﷺ بيعة النساء، فتزوجها بعد ذلك سهل بن قرظة، أخو بني عمرو بن عوف، فولدت له عبدالله بن سهل وأم

سعيد بنت سهل. ثم هلك عنها أو فارقها فتزوجها الحمير بن عدي القاري، أخو بني خطمة، فولدت له توأماً: الحارث وعدياً ابني الحمير، ثم فارقها فتزوجها عامر بن عدي رجل من بني خطمة أيضاً فولدت له أم حبيب بنت عامر قيل في نسبها: معاذة بنت عبدالله بن حير بن الضير بن أمية بن خدرة ابن الحارث بن الخزرج.

٢٦١٠ - مُعْتَزَةُ بِنْتُ الْحَصِيبِ الْأَصْبَهَانِيَّةِ^(٤)

(...-...)

معتزة بنت الحصيب، وقيل: الحصين الأصبهانية.. محدثة روت عن عبدالله بن الحسين ابن عبدويه العطار وتوفيت بعد الخمسمائة.

٢٦١١ - مِغَالَةَ^(٥)

(...-...)

مغالة، نسبت إليها قبيلة من الأنصار فقبل عنهم بنو مغالة.

٢٦١٢ - الْمَغِيرَةُ بِنْتُ حَسَّانِ التَّمِيمِيَّةِ^(٦)

(...-...)

المغيرة بنت حسان التميمية، أخت حجاج بن حسان.

راوية من راويات الحديث، روت عن أنس بن مالك.

وروى عنها: أخوها حجاج بن حسان.

ذكرها ابن حبان في كتاب الثقات، وروى لها

أبو داود.

٢٦١٣ - مُفَضَّلَةُ الْفَزَارِيَّةِ^(٧)

(...-...)

مفضلة الفزارية، شاعرة من شواعر العرب قالت

(٦) تهذيب الكمال ٣٥/٣٠٩ (٧٩٣٣)، تقريب التهذيب

٦١٤/٢ (٧).

(٧) أعلام النساء ٥/٦٦ - عن أنيس الجلساء في ديوان

الخنساء.

(١) مير: أي يجلب لهم الطعام.

(٢) أسد الغابة ٦/٢٦٧، الإصابة ٨/١٨٨ (٩٩٨).

(٣) سورة النور آية (٣٣).

(٤) المشتبه ٢/٦٠٨، تاج العروس ٤/٥٩.

(٥) أعلام النساء ٥/٦٥ - عن حاثية السيوطي على ابن ماجه.

ترثي محمد الطائي:

ألا لأرى رمساً تلبّد بالشرى

ولا ميتاً حتى ذكرت محمداً

حرام علي عيني بعد محمد

طوال الليالي لا تمسّان إثمنا

فكم من محب موته لا تجردت

له الحرب لم يغنّ الحمار المقيدا

وأخر يدعو الله كل عشية

ليعبده لا بل هو الله أبعدا

ألم تريا ما كان أحلى محمداً

وأجمله إن راح في القوم أو غدا

٢٦١٤- مفيدة حرم فريد بك^(١)

(...-...)

مفيدة حرم بك أحد رجال الساسة الأتراك، أديبة نائرة من أركان النهضة النسائية التركية. كانت حية قبل ١٩٢٣م.

زاوت الصحافة مدة طويلة في الآستانة. واشتغلت بالسياسة فكان لها النصيب الوافر في بث روح النهضة الحديثة وترقية المرأة التركية.

٢٦١٥- مقبلة بنت علي البزار^(٢)

(...-...)

مقبلة بنت علي البزار (أمة العزيز)، محدثة حدثت عن أحمد بن المبارك بن ذرّك.

٢٦١٦- مقبول هاتم^(٣)

(...-...)

مقبول هاتم، من شهيرات نساء الآستانة في القرن التاسع عشر الميلادي ألّفت في مواضيع فلسفية مختلفة.

٢٦١٧- مكتومة^(٤)

(...-...)

مكتومة، مغنية من مغنيات بغداد في العصر العباسي.

٢٦١٨- مكنونة المراوية^(٥)

(...-...)

مكنونة المراوية، أم عليّة بنت المهدي. مغنية كانت من أحسن الناس وجهاً بالمدينة.

٢٦١٩- الملاعة بنت زُرارة^(٦)

(...-...)

الملاعة بنت زُرارة، من فواضل نساء عصرها. شبّب بها الفرزدق فقال:

كم للملاعة من طيف يؤرقتني

إذا تجرثم هادي الليل واعتكر

٢٦٢٠- الملاعة بنت الفرات^(٧)

(...-...)

الملاعة بنت الفرات بن معاوية، وتكنى أم الربيع. شاعرة من شواعر العرب جاورها محمد بن كناسة فواصلها ثم انتقل فقاطعها ثم رجع فواصلها. فقالت الملاعة:

سقياً لدار بنسي حبيش

لأنها ردت علي وصال أم ربيع

فقدت بها لطف الصديق فراجت

وصالي وما كادت إليّ تريع

٢٦٢١- ملاحظ^(٨)

(...-...)

ملاحظ، مغنية من أحسن المغنيات غناءً ومن

(١) أعلام النساء ٣١٩/٥ عن مجلة المرأة الجديدة سنة ١٩٢٣م.

(٢) المشبه للذهبي ٦٠٨/٢، تاج العروس.

(٣) أعلام النساء ٦٦/٥ - عن التعليم والتربية عند نساء الآستانة ١٨٩٣م.

(٤) أعلام النساء ٧١/٥ - عن الأغاني للأصبهاني.

(٥) أعلام النساء ٧١/٥ - عن الأغاني للأصبهاني ١٧١/١٠.

(٦) أعلام النساء ٧٢/٥ - عن الأغاني للأصبهاني.

(٧) بلاغات النساء ١٩٣.

(٨) الأغاني للأصبهاني ٣٦٣/٥.

غناءها:

إِنِّي تَعَلَّمْتُ ظَبِيًّا شَادِنًا خَرَقًا

عَلَّقْتُهُ شِقْوَةً مِنِّي وَمَا عَلِقًا

٢٦٢٢- ملح العطاره^(١)

(...-...)

ملح العطاره. سميت العطاره لكثرة استعمالها العطر المطيب. مغنية من مغنيات العصر العباسي كانت من أحسن الناس غناء.

٢٦٢٣- ملك حفني ناصف (باحثة البادية)^(٢)

(١٨٨٦م-١٩١٨م)

ملك حفني ناصف. وغلب عليها لقب باحثة البادية. كاتبة اجتماعية ولدت بالقاهرة يوم الاثنين في ٢٥ كانون الأول سنة ١٨٨٦م. تلقت مبادئ العلوم في مدارس أولية مختلقة ثم دخلت المدرسة السنية وتعلمت بها العلوم الابتدائية وحصلت منها على الشهادة الابتدائية ثم انتقلت إلى القسم العالي بالمدرسة المذكورة وحصلت على شهادتها العالية ثم اشتغلت بالتعليم في مدارس البنات الأميرية. فكانت ملك تطوف منازل صاحباتها ومعارفها لتقنعهن بإرسال بناتهن إلى المدارس.

وكان بيتها نادياً يقصده كثير من السيدات الغريبات والشرقيات فيسترن به في الوقوف على مبلغ رقي المرأة المسلمة وما ينتظرن من شؤونها المستقبلية. كما أسست اتحاد النساء التهديبي. وكانت ملك تجيد اللغتين الإنجليزية والفرنسية وتعرف شيئاً من اللغات الأخرى وكانت خطيبة تخطب في السيدات.

كانت ملك متدينة ترتب كثيراً من الإعانات للفقيرات من مالها الخاص في غير زهو ولا إعلان. وكانت تقوم بإرشادهن إلى النظافة

والتعليم حتى غيرت كثيراً من عادات البدو. ولها مآثر علمية وأدبية عديدة منها النسائيات وعدة مقالات.

وتوفيت ملك باحثة البادية في ١٢ تشرين الأول ١٩١٨م بعد أن عاجلتها الحمى الإسبانية. ودفنت في مدفن عائلتها بالإمام الشافعي.

ورثاها أبو الوفاء محمد ومما قال فيها:

يا مصر قد أقل القمر

فسجا ظلامك واعتكر

لم يبق في فلك السما

من كوكب إلا انكدر

وتكدرت شمس الضحى

والجو أظلم واكفهر

أسفاً على ذات العفاف

وربة الفضل الأبر

٢٦٢٤- ملك جارية زينب بنت أبي جعفر^(٣)

(...-...)

ملك جارية زينب بنت أبي جعفر، من ربات الحسن والجمال والظرف والأدب

كان يهواها إبراهيم بن المهدي فقال لها:

يا غزرا ألسي إليه شافع من مقلتيه

أنا ضيف وجزاء الضيف إحسان إليه

٢٦٢٥- ملكة بنت إبراهيم^(٤)

(...-٧٤٩هـ)

ملكة بنت إبراهيم بن عبدالرحمن بن سالم بن الحسن بن مصري، تكنى أم طالوت البعلبكية، ثم الدمشقية. أمها أسماء بنت محمد بن سالم بن مصري. سمعت من جدّها لأمها محمد بن سالم ابن الحسن بن مصري، وحدثت. سمع منها

(١) أعلام النساء ٧٤/٥- عن الأغاني للأصبهاني.

(٢) أعلام النساء ٧٤/٥- عن مجلة المقتطف مجلد ٥٣، بلاغة

النساء في القرن العشرين لفتحية محمد، مجلة المرأة

الجديدة ١٩٢٦. الإعلام للزركلي ٢٨٧/٧.

(٣) أعلام النساء ١٠٢/٥- عن تحفة المجالس للسيوطي.

(٤) الدرر الكامنة ٣٦٠/٤.

البرزالي والعز بن جماعة، وذكرها أبو جعفر في
مشيخة العز وماتت في سنة (٧٤٩).

٢٦٢٦- ملكة بنت داود القرطكي^(١)

(٤٠٣-٥٠٧هـ)

ملكة بنت داود بن محمد بن سعيد القرطكي
العالم الصوفية.

امراة من المعمرات. سمعت بمصر من الشريف
أبي إبراهيم أحمد بن القاسم.

سكنت دمشق مرة في ديرة السمساطي.

ولدت سنة ثلاث وأربعمائة ببلد كرك ناحية حيرة
وتوفيت سنة سبع وخمسمائة.

روت ملكة بنت داود عن الشريف أبي إبراهيم
عن عبدالله بن عمر، أن الرسول ﷺ قال: «من باع
نخلأ قد آبرت فمرتها للبايع، إلا أن يشترط
المتبايع».

٢٦٢٧- ملكة بنت عبدالرحمن البعلبيكي^(٢)

(...-...)

ملكة بنت عبدالرحمن بن محمد البعلبيكي..
محدثة سمع عليها عشرون حديثاً من كتاب
الصفات للدارقطني حوالي سنة ٧٢٠هـ.

٢٦٢٨- ملكة بنت عبدالله المقدسي^(٣)

(...-٨٠٢هـ)

ملكة بنت الشريف عبدالله بن العز إبراهيم بن
عبدالله بن أبي عمر المقدسي الصالحي. قال ابن
حجر: أحضرت علي الحجارة، وعلي محمد بن
الفخر البخاري، وعلي أبي بكر بن الرضي، وزينب
بنت الكمال وغيرهم. وأجاز لها ابن الشيرازي،
وابن عساكر، وابن سعد، وإسحاق الآمدي،

وغيرهم وحدثت بالكثير وتوفيت في ١٩ جمادى
الأولى سنة ٨٠٢هـ، وقد جاوزت الثمانين.

٢٦٢٩- مليحة^(٤)

(...-...)

مليحة، قينة كانت بالبصرة فكان يهواها
أبو الفياض سوار بن أبي شراعة.

٢٦٣٠- مليكة جدّة إسحاق^(٥)

(...-...)

مليكة جدّة إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة.
وقيل: جدّة أنس بن مالك. لها صحبة. روى عنها
أنس بن مالك. ورد عن أنس بن مالك، أن جدّته
مليكة دعت النبي ﷺ لطعام، فأكل منه ثم قال:
قوموا فلاصلي لكم. قال أنس: فقمتم إلى حصير
قد أسود من طول ما ليس^(٦) فنضحته بالماء، فقام
عليه رسول الله ﷺ، وصففت أنا والبيتم خلفه،
والعجوز من ورائنا، فضلى بنا ركعتين، ثم
انصرف^(٧).

قيل: إنها أم سليم، وقيل أم حرام.

٢٦٣١- مليكة بنت أبي أمية^(٨)

(...-...)

مليكة بنت أبي أمية.. هي والدة عبدالله
بالتصغير - بن عمر بن الخطاب.

طلقها عمر، لما نزلت: ﴿ولا تمسكوا بعصم
الكرافر﴾ [المتحنة: ١٠] فتزوجها معاوية. وقد
ذكرها ابن سعد في طبقاته.

٢٦٣٢- مليكة بنت ثابت^(٩)

(...-...)

مليكة بنت ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة

(٧) تنوير الحوالك، شرح موطأ الإمام مالك، جامع سبعة
الضحى ١٢٩/١-١٣٠، الترمذي أبواب المواقيت، باب
ما جاء في الرجل يصلي ومعه الرجال والنساء، الحديث
٢٣٤.

(٨) الإصابة ١٨٩/٨ (١٠٠٠).

(٩) طبقات ابن سعد ٣٥٦/٨، الإصابة ١٨٩/٨ (١٠٠١).

(١) تاريخ دمشق ٣٩٣.

(٢) أعلام النساء ١٠٣/٥.

(٣) شذرات الذهب ٢٠/٧.

(٤) الأغاني للأصبهاني ٤٤٧/٢٢.

(٥) أسد الغابة ٢٦٨/٦.

(٦) أي استعمل.

ابن عامر بن غَيَّان بن عامر بن خطمة، وأمها كبشة بنت أوس بن عدي بن أمية الخطمي. تزوجت سُتَيْم ابن زيد بن جُمحة بن حريش بن لوذان بن خطمة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٦٣٣- مَلِيكَةُ وَالِدَةُ الْخَطِيئَةِ الشَّاعِرِ^(١)

(...-...)

مَلِيكَةُ وَالِدَةُ الْخَطِيئَةِ الشَّاعِرِ، لَهَا ذَكَرٌ فِي تَرْجُمَتِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا عَاشَتْ إِلَى الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ.

٢٦٣٤- مَلِيكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ^(٢)

(...-...)

مَلِيكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ وَقِيلَ: حَبِيبَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَارِجَةِ بْنِ أَبِي زَهْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ. تَزَوَّجَتْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَهِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: قَدْ أَلْقَيْتُ فِي رَوْعِي وَأَنْ ذَا بَطْنِ بِنْتِ خَارِجَةَ جَارِيَةً.

سَمَّيْتُهَا عَائِشَةَ أُمَّ كَلْثُومٍ. تَزَوَّجَهَا طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَوُلِدَتْ لَهُ زَكْرِيَا وَعَائِشَةُ. وَرَدَّ عَنْ ابْنِ مَنْدَةَ وَأَبِي نَعِيمٍ أَنَّ أَبِي بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَى مِنْهُ خُفَةَ فِي مَرَضِهِ أَنْ يَأْتِيَ ابْنَةَ خَارِجَةَ فَأَذَّنَ لَهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

٢٦٣٥- مَلِيكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ^(٣)

(...-...)

مَلِيكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ سَنَانَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانَ، بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ ابْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ الْمُرِّيَّةِ.

رَوَى ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: فَرَّقَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ وَبَيْنَ أَبْنَاءِ بَعُولَتِهِنَّ.. وَذَكَرَ مِنْهُنَّ مَلِيكَةَ بِنْتَ خَارِجَةَ بْنِ سَنَانَ، كَانَتْ تَحْتَ زَيْدَانَ بْنِ

سَيَّارَ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا ابْنَهُ مَنْظُورَ بْنَ زَيْدَانَ وَلَمْ تَزَلْ مَعَهُ إِلَى خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ فَرَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى عَمْرِو فَأَحْضَرَهُ وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَةِ أَبِيهِ.

٢٦٣٦- مَلِيكَةُ امْرَأَةُ خَبَّابِ^(٤)

(...-...)

مَلِيكَةُ امْرَأَةُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ. أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ رَوَى حَدِيثُهَا أَبُو خَالِدٍ الدُّالْيَانِيُّ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو مَوْقُوفًا.

٢٦٣٧- مَلِيكَةُ بِنْتُ دَاوُدَ^(٥)

(...-...)

مَلِيكَةُ بِنْتُ دَاوُدَ، ذَكَرَهَا ابْنُ بِشْكَوَالٍ فِي الْمَرْذُوجَاتِ.

٢٦٣٨- مَلِيكَةُ أُمُّ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ^(٦)

(...-...)

مَلِيكَةُ أُمُّ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ الثَّقَفِيَّةِ. كَانَتْ تَتَّبِعُ الْعَطْرَ. رَوَى عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ الْأَقْرَعِ أَنَّ أُمَّهُ مَلِيكَةَ دَخَلَتْ تَتَّبِعُ الْعَطْرَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهَا: يَا مَلِيكَةُ، أَلَيْسَ بِكَ حَاجَةٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَلِّمِينِي فِيهَا أَفْضَلُ لَكَ. فَقَالَتْ: لَا، وَاللَّهِ إِلَّا أَنْ تَدْعُو لِابْنِي - وَهُوَ مَعَهَا، وَهُوَ غَلَامٌ - فَأَتَاهُ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَدَعَا لَهُ.

٢٦٣٩- مَلِيكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنِي مَالِكِ^(٧)

(...-...)

مَلِيكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنِي مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمٍ. وَأُمُّهَا أُمُّ خَالِدِ بِنْتِ عَامِرِ بْنِ سَنَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ لُوذَانَ بْنِ عُبَيْدِ وَدِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ سَاعِدَةَ. تَزَوَّجَهَا هَلَالَ بْنُ أُمِيَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ

(٥) الإصابة ١٨٩/٨ (١٠٠٤).

(٦) أسد الغابة ٦/٢٧٠، الإصابة ١٩١/٨ (١٠١٤).

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٣٨٣، الإصابة ١٩٠/٨ (١٠٠٦).

(١) الإصابة ١٩٦/٨ (١٠٣٣).

(٢) أسد الغابة ٦/٢٦٩ و ٦/٦٠، الإصابة ١٨٩/٨ (١٠٠٢).

(٣) أسد الغابة ٦/٢٧٠، الإصابة ١٨٩/٨ (١٠٠٣).

(٤) أسد الغابة ٦/٢٧٠، الإصابة ١٩٠ (١٠١٢).

عامر بن كعب بن واقف من الأوس.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٦٤٠ - مَلِيكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَخْرٍ (١)

(...-...)

مَلِيكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ خُنْسَاءِ بْنِ سَنَانِ بْنِ عَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلْمَةَ، وَأُمُّهَا بَسْرَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ سَنَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلْمَةَ تَزَوَّجَهَا مَسْعُودُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ خُنْسَاءِ بْنِ عَيْدِ، فَوُلِدَتْ لَهُ أَبَا جِهَادٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ وَهَزِيلَةَ بِنْتِ مَسْعُودِ.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٦٤١ - مَلِيكَةُ بِنْتُ عَمْرٍو الزَيْدِيَّةُ (٢)

(...-...)

مَلِيكَةُ بِنْتُ عَمْرٍو الزَيْدِيَّةُ، مِنْ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَذْحَجٍ.

ورد عن زهير بن معاوية عن امرأة من أهله، عنها قالت: اشتكيت وجعاً في حلقي، فأتيتها، فوصفت لي سمن بقر، وقالت: إن رسول الله ﷺ قال: ألبانها شفاء، وسمنها دواء (٣) وورد عن محمد ابن عمرو: أن مَلِيكَةَ أَخْبَرَتْ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا سَمِعْتُمْ يَقُومُ قَدْ خَسَفَ بِهِمْ فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ.

٢٦٤٢ - مَلِيكَةُ بِنْتُ عَمْرٍو (٤)

(...-...)

مَلِيكَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيَّةِ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ، امْرَأَةُ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٦٤٣ - مَلِيكَةُ بِنْتُ عُيُومِرٍ (٥)

(...-...)

مَلِيكَةُ بِنْتُ عُيُومِرِ الْهَذَلِيَّةِ. وقيل: بنت عُيُومِرٍ - بغير الراء - وتكنى أم عفيف، وقيل أم قطيف.

وهي إحدى المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطن الأخرى، فألقت جنيناً، وكانتا ضرتين هذليتين.

٢٦٤٤ - مَلِيكَةُ بِنْتُ كَعْبٍ (٦)

(...-...)

مَلِيكَةُ بِنْتُ كَعْبِ الْكَنْبَانِيَّةِ، وقيل: بنت كعب الليثي.

ورد عن أبي معشر قال: تزوج النبي ﷺ مَلِيكَةَ بِنْتَ كَعْبٍ وَكَانَتْ تُذَكِّرُ بِجَمَالِ بَارِعٍ فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا عَائِشَةُ فَقَالَتْ لَهَا: أَمَا تَسْتَحْيِينَ أَنْ تَتَكَبَّحِي قَاتِلَ أَبِيكَ؟ فَاسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فَطَلَّقَهَا، فَجَاءَ قَوْمُهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا صَغِيرَةٌ وَإِنَّا لَا رَأْيَ لَهَا وَإِنَّا خُدَعْتُ، فَارْتَجِعْهَا. فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ، فَاسْتَأْذَنُوهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا قَرِيبٌ لَهَا مِنْ بَنِي عُدْرَةَ فَأَذِنَ لَهُمْ فَتَزَوَّجَهَا الْعُدْرِيُّ. وَكَانَ أَبُوهَا قُتِلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْخُدْمَةِ.

كما ورد عن عطاء بن يزيد الجندعي أن رسول الله تزوج مَلِيكَةَ بِنْتَ كَعْبِ الْبَيْهَقِيِّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانَ وَدَخَلَ بِهَا فَمَاتَتْ عِنْدَهُ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ أَصْحَابُنَا يَنْكُرُونَ ذَلِكَ وَيَقُولُونَ: لَمْ يَتَزَوَّجْ كَنْبَانِيَّةَ قَطْ.

٢٦٤٥ - مَلِيكَةُ بِنْتُ الْمُنْكَدَرِ (٧)

(...-١٣٦هـ)

مَلِيكَةُ بِنْتُ الْمُنْكَدَرِ عَابِدَةٌ مَجْتَهِدَةٌ كَانَتْ تَقُولُ: أَشْكُرُ إِلَى اللَّهِ قَلْبِي وَهَوَايَ فَقَدْ أَضْرَأَ بِي وَشَغْلَانِي عَنْ عِبَادَةِ رَبِّي.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٩٩، الإصابة ٨/١٩٠ (١٠٠٧).

(٢) أسد الغابة ٦/٢٧٠، تهذيب الكمال ٣٥/٣١٠ (٧٩٣٤).

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل باب «ما جاء في الطب»: ٤٠.

(٤) أسد الغابة ٦/٢٧١، الإصابة ٨/١٩٠ (١٠٠٩).

(٥) أسد الغابة ٦/٢٧١، الإصابة ٨/١٩٠ (١٠١٠).

(٦) طبقات ابن سعد ٨/١٤٨، الإصابة ٨/١٩٠ (١٠١١).

(٧) صفة الصفوة ٢/١٣٥ (٢٠٠).

٢٦٤٦- مُلَيْكَةُ خَالَةَ النُّعْمَانَ بْنِ قَيْسٍ (١)

(...-...)

مُلَيْكَةُ خَالَةَ النُّعْمَانَ بْنِ قَيْسٍ رَاوِيَةٌ مِنْ رَاوِيَاتِ الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٩٤ هـ، وَرَوَى عَنْهَا النُّعْمَانُ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَأَلَتْ عَمِيدَةَ عَنِ الْمُنْزَرِ.

٢٦٤٧- مُلَيْكَةُ الْهَلَالِيَّةِ (٢)

(...-...)

مُلَيْكَةُ الْهَلَالِيَّةِ امْرَأَةٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ. ذَكَرَهَا مُسْلِمٌ فِي الْإِفْرَادِ.

٢٦٤٨- مُلَيْكَةُ (٣)

(...-...)

مُلَيْكَةُ، قَيْنَةٌ مِنْ قِيَانَ الْجَاهِلِيَّةِ. كَانَ يَهْوَاهَا أَحْبِيحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ فَقَالَ فِيهَا:
يَشْتَأَقُ قَلْبِي إِلَى مُلَيْكَةَ لَوْ

أَمْسَتْ قَرِيبًا مِّنْ يُطَالِبُهَا
مَا أَحْسَنَ الْحَيْدَ مِنْ مُلَيْكَةَ

وَاللَّبَّاتِ إِذْ زَانَهَا تَرَائِبُهَا

يَا لَيْتَنِي لَيْلَةً إِذَا هَجَعْنَا

سُ وَنَامَ الْكَلَابُ صَاحِبُهَا
فِي لَيْلَةٍ لَا يَرَى بِهَا أَحَدًا

يَسْعَى عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا

لِتُبَكِّيَ قَيْنَةً وَمِزْهَرُهَا

وَلِتُبَكِّيَ قَهْوَةً وَشَارِبُهَا

٢٦٤٩- مَلِيْلَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيَّةِ (٤)

(...-...)

مَلِيْلَةُ بِنْتُ أَبِي الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيَّةِ. مُحَدَّثَةٌ رَوَتْ

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَبِّ وَرَوَى عَنْهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ السَّمْعَانِيِّ.

٢٦٥٠- مَلِيْلَةُ بِنْتُ هَانِيٍّ (٥)

(...-...)

مَلِيْلَةُ بِنْتُ هَانِيٍّ، مُحَدَّثَةٌ حَدَّثَتْ عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْهَا سُكَيْنَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، وَذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَةَ فِي تَارِيخِ النِّسَاءِ.

٢٦٥١- مِمَّاازُ زَمَانِي بِنْتُ أَصْفَ خَانَ (٦)

(...-...)

مِمَّاازُ زَمَانِي بِنْتُ أَصْفَ خَانَ، أَمِيرَةٌ جَلِيلَةٌ ذَاتُ بَرٍّ وَمَعْرُوفٍ وَرَافِقَةٍ وَوِدِينٍ وَصَلَاحٍ تَزَوَّجَهَا الْأَمِيرُ كَسْرِيُّ، فَأَحْبَبَهَا وَأَجْلَلَهَا إِجْلَالًا عَظِيمًا. وَخَضَعَ لَهَا شَعْبُهَا لَمَّا رَأَى مِنْ كَرَمِ خَصَالِهَا.

٢٦٥٢- مَمَّالٌ (٧)

(...-...)

مَمَّالٌ.. قَيْنَةٌ كَانَ عَلَيْهَا دَرَعٌ خَامٌ عَلَى جَانِبِهَا الْأَيْمَنِ مَكْتُوبٌ:

كَتَبَ الطَّرْفُ فِي فُؤَادِي كِتَابًا

هُوَ بِالشُّوقِ وَالْهَوَى مَخْتُومٌ

وَعَلَى الْأَيْسَرِ مَكْتُوبٌ:

كَانَ طَرْفِي عَلَى فُؤَادِي بِلَاءٌ

إِنَّ طَرْفِي عَلَى فُؤَادِي مَشُومٌ

٢٦٥٣- مَنَانَةُ بِنْتُ (الْأَمِيرِ) عَلِيِّ بَايٍ (٨)

(...-١٢٣٨م)

مَنَانَةُ بِنْتُ (الْأَمِيرِ) عَلِيِّ بَايٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ: وَقِيلَ اسْمُهَا أَمْنَةٌ. وَتَدْعَى مَنَانَةَ -

مِنْ فَوَاضِلِ نِسَاءِ عَصْرِهَا تَرَبَّتْ مَعَ أُخْيَاهَا

(٦) أعلام النساء ١٠٩/٥ - عن مركز المرأة في الإسلام لأمير

علي الهندي.

(٧) العقد الفريد ١١٧/٨.

(٨) أعلام النساء ١١٠/٥ - عن شهريرات التونسيات.

(١) طبقات ابن سعد ٤٩٧/٨.

(٢) الإصابة ١٩١/٨ (١٠١٥)، التجرید ١٩٧.

(٣) الأغاني ٣٤، ٣١/١٥.

(٤) أعلام النساء ١٠٩/٥ - عن تاج العروس.

(٥) المشتهر للذهبي ٦١٤/٢.

رائحة عطرها فقتله، فوثب قومه على زوجها فقتلوه، فوقعت بين قومها الحرب حتى تفانوا.
٥- بائعة عطر من خزاعة، كانت تسكن مكة. فإذا نشبت حرب اشتروا منها الكافور للقتلى، فقتلوا عطرها.

٢٦٥٥- مندوسُ بنتُ خَلَادِ الأنصارية^(٢)

(...-...)

مندوسُ - ويقال سندوس - بنتُ خَلَادِ بنِ سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس ابن مالك الأغر الأنصارية الخزرجية.

ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت وبايعت رسول الله، ولم يذكرها غيره.

٢٦٥٦- مندوسُ بنتُ عِبَادَةَ الأنصارية^(٣)

(...-...)

مندوسُ بنتُ عِبَادَةَ بنِ دُلَيْمِ بنِ حارثة بن أبي خزيمية بن ثعلبة بن طريف^(٤) بن الخزرج بن ساعدة الأنصارية.

وهي أخت سعد بن عبادَةَ، وأمها عمرة الثالثة بنت مسعود بن قيس بن النجار. تزوجت مندوس، سماك بن ثابت بن سفيان بن عددي بن الحارث بن الخزرج فولدت له ثابِتًا.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٦٥٧- مندوسُ بنتُ عمرو بن حنيس^(٥)

(...-...)

مندوسُ بنتُ عمرو بن حنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الأنصارية، وأمها هند بن المنذر بن الجموح بن زيد ابن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وهي أخت المنذر بن عمرو - شهد العقبة وبدراً وكان تقياً وقتل يوم بدر معونة شهيداً - لأبيه وأمه.

حمودة في قصور بارود وزاولت برفقته القراءة وحفظ القرآن الكريم على المربي العالم حمودة باكير فأخذت عنه ما يلزم من فقه الدين ومبادئ قواعد اللغة العربية والحساب. ثم تزوجت باين عمها محمود بن محمد الرشيد باي الذي اعتلى عرش الإمارة بعد أخيها حمودة. وتوفيت سنة ١٢٣٨هـ.

٢٦٥٤- منشم بنت الوجيه^(١)

(...-...)

منشم بنت الوجيه، من خزاعة: جاهلية اشتهرت بالمثل السائر «أشأم من عطر منشم» قال زهير: تداركتما عبساً وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم.

والرواة يتناقلون خبرها في صور مشابهة:

١- كانت تباع العطر في الجاهلية فلما وقعت الحرب بين جرهم وخزاعة، كانت تجيء بالطيب مدقوقاً في الأوعية فتطيب به فتیان خزاعة، فقتل أو أصيب كثير من طيبتهم.

٢- امرأة من بني غدانة، قالوا إنها صاحبة «يسار الكواعب» وكان «يسار» دميم الصورة، تضحك النساء من رؤيته فيحسبنه يعجبين به ويعشقنه. ورأته منشم وكانت زوجة مولاها، فضحكت، فطمع بها فدخل عليها خبائها فأتته بطيب ومعها موسى فأشمته الطيب وأنحت بالموسى على أنفه فاستوعبته قطعاً، فخرج دمه يسيل.

٣- كانت بالبحرين، ودقت العطر لجماعة فتحالفوا عليه وغمسوا أيديهم فيه ثم وقع بينهم شر.

٤- كان لها خليل فشم زوجها من رأس خليتها

(١) التاج ٩/٧٦، الأعلام للزركلي ٧/٢٩٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٢، أسد الغابة ٦/٢٧١، الإصابة

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٧١، أسد الغابة ٦/٢٧٢، الإصابة

(٤) كذا في طبقات ابن سعد.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٣٧٣، أسد الغابة ٦/٢٧٢، الإصابة

تزوج مندوس مخلد بن صامت بن نيار بن
الحزرج بن ساعدة فولدت له سلمة بن مخلد.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٦٥٨- مندوس بنت قطبة^(١)

(...-...)

مندوس بنت قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن
عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن التجار، وأمها
عميرة بنت قُوط بن خنساء بن سنان بن عبيد بن
عدي من بني سلمة. تزوجها عمارة بن الحباب بن
سعد بن قيس بن عمرو بن زيد بن عمرو بن النجار
فولدت له أبا عمرو، ثم خلف عليها عبدالله بن
كعب بن عبد الأشهل بن حارثة فولدت له عتبة وأم
سعد، ثم خلف عليها عبدالله بن أبي سليط فولدت
له مروان.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

٢٦٥٩- منصور^(٢)

(...-...)

منصور، كان يعشقها سلمة بن الحارث بن
يوسف بن الحكم بن أبي العاص بن أمية فقال
لها:

سأثوي نحو الثعلبية^(٣) ما توت

حليلاً منصور بها لا أرميها

وأرحل عنها إن رحلت وعندنا

أيادٍ لها معروفة لا نديها

وقد عرفت بالغيث أن لا أودها

إذا هي لم يكرم علينا كرمها

إذا ما سماء بالدناح تخالبت

فإني على ماء الزبير أشيمها

يقر بعيني أن أراها بتعمة
وإن كان لا يجدي علي نعيمها.

٢٦٦٠- منصور بنت عبدالرحمن القرشية^(٤)

(٨٣٩-٨٥٩هـ)

منصورة بنت عبدالرحمن القرشية المكية. من
فواضل نساء عصرها ولدت بمكة في شوال
٨٣٩هـ. وسمعت على أبي الفتح المراغي، وأجاز
لها جماعة منهم أبو جعفر بن العجمي. وتوفيت في
صفر سنة ٨٥٩هـ.

٢٦٦١- منصور بنت الشريف علي^(٥)

(٧٣٣-٧٩٥هـ)

منصورة بنت الشريف علي بن الشريف أبي
عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني
الفاسي. أم عبدالملك المكية. وتسمى أيضاً فاطمة إلا
أنها اشتهرت بمنصورة، أمها أم الحسين بنت الشيخ
أبي عبدالله محمد بن علي بن يحيى الغرناطي.
ولدت سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمكة. وأجاز لها
يحيى بن يوسف المصري، وأبو بكر بن الرضي،
وزينب بنت الكمال وآخرون، من مصر والشام، مع
ابن عمها سيدي الشريف أبي الفتح الفاسي. كانت
صالحة خيرة كثيرة الإثارة من فقر، عالية الهممة.
عندما مات أخوها محمد بن علي حزنت كثيراً
حتى أقعدت، ثم سافرت إلى المدينة النبوية لزيارة
النبي ﷺ والاستشفاء به، فأدخلت الحجر الشريفة
محمولة، وخرجت منها تمشي على قدميها.

توفيت يوم الخميس سابع شهر ربيع الآخر، من
سنة خمس وتسعين وسبعمائة، بمكة ودفنت بالمعلاة.

٢٦٦٢- منقوسة بنت أبي يزيد^(٦)

(...-...)

(٥) العقد الثمين ٣١٧/٨ (٣٤٧٥).

(٦) أعلام النساء ١١٤/٥ - عن لواقع الأنوار في طبقات
الأخبار للشعراني.

(١) طبقات ابن سعد ٤٣٧/٨، الإصابة ١٩١/٨ (١٠١٩).

(٢) معجم البلدان ٩٢/٢

(٣) الثعلبية: من منازل طريق مكة من الكوفة وهي ثلثا الطريق.

(٤) الضوء اللامع ١٢٧/٦.

منفوسة بنت أبي يزيد بن أبي الفوارس. عابدة كانت لا تفر عن البكاء وكان الفضيل بن عياض يأتيها ويتردد إليها ويسألها الدعاء.

٢٦٦٣- منور خاتون^(١)

(...-...)

منور خاتون، من ربّات البر والإحسان ينسب إليها جامع الخاتون ببغداد، وهو إلى اليوم معمور تقام فيه الجمع والصلوات المكتوبة.

٢٦٦٤- منور بنت صالح بن نصرالله^(٢)

(...-...)

منور بنت صالح بن نصرالله، من ربّات البر والإحسان ينسب إليها سبيل الست منور في حلب.

٢٦٦٥- الست منور^(٣)

(...-...)

الست منور.. من ربّات البر والإحسان ينسب إليها سبيل الست منور بالجودرية مفروشة أرضه بالرخام الملون وهو عامر تابع لأوقاف سيدنا الحسين.

٢٦٦٦- منورة بنت عبدالله^(٤)

(...-١٢٦٩هـ)

منورة بنت عبدالله زوجة سليمان باثنا والي بغداد. من ربّات البر والإحسان. وقفت الأرض الواقعة في الحلة، على عتقاء ولدها صادق وعلى ماليكه، ثم على الفقراء والمساكين في بغداد، بموجب الوقفية المؤرخة في ٧ صفر سنة ١٢٤١هـ وتوفيت سنة ١٢٦٩، ودفنت في مقبرة الإمام الأعظم.

٢٦٦٧- منى بنت أحمد الوشاحية^(٥)

(...-١٣١٦هـ)

منى بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم محفوظ الوشاحية الأسيدي الهرملية، عالمة، فاضلة، سالحة. كان يحترمها أهل لبنان على اختلاف مللهم ومذاهبهم وتوفيت في حدود سنة ١٣١٦هـ.

٢٦٦٨- منية البصرية^(١)

(...-...)

منية البصرية وابنتها، كانت امرأة متعبدة وكانت لها ابنة أشد عبادة منها. فكان الحسن يتعجب من عبادتها على حدائتها.

وبينما الحسن ذات يوم جالس إذ أتاه آتٍ فقال: أما علمت أن الجارية قد نزل بها الموت فوثب الحسن فدخل عليها فلما نظرت الجارية إليه بكّت. فقال لها: يا حبيبتي ما ييكيك؟ قالت له: يا أباسعيد التراب يُحشى على شبابي ولم أشبع من طاعة ربي يا أباسعيد انظر إلى والدتي وهي تقول لوالدي: احفر لابنتي قبراً واسعاً وكفنها بكفن حسن، والله لو كنت أجهز إلى مكة لطال بكائي، كيف أنا أجر إلى ظلمة القبور ووحشتها وبيت الظلمة والدود؟

٢٦٦٩- منية بنت عبدالرحمن المقدسي^(٢)

(...-...)

منية بنت عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي، محدثة حدثت وروي عنها.

٢٦٧٠- منية بنت عبيد^(٣)

(...-...)

منية بنت عبيد بن أبي برزة الأسلمي. روت عن: جدّها أبي برزة الأسلمي.

وروت عنها: أم الأسود الخزاعية.

وروي لها الترمذي.

(٥) أعلام النساء ١١٤/٥ - عن حسين علي محفوظ.

(٦) صفة الصفة ٢٣/٤ (٥٨٧).

(٧) أعلام النساء ١١٦/٥.

(٨) تهذيب الكمال ٣١١/٣٥ (٧٩٣٥) تقريب التهذيب

(٩) ٦١٤/٢.

(١) أعلام النساء ١١٤/٥ - عن تاريخ مساجد بغداد.

(٢) أعلام النساء ١١٥/٥ - عن تاريخ حلب.

(٣) أعلام النساء ١١٤/٥.

(٤) أعلام النساء ١١٥/٥ - عن الفغداديون أخبارهم

ومجالسهم.

ورد عن يونس بن محمد عن أم الأسود الخزاعية عن منية قالت: قال رسول الله ﷺ: «من عَزَى الثُّكْلَى كَسِي بُرْدًا مِنَ الْجَنَّةِ».

٢٦٧١- منية الكاتبة^(١)

(...-...)

منية الكاتبة، محدثة حدثت عن أبي الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء المتوفى سنة ٣٢٥هـ. وروى عنها عبيدالله بن الحسين بن عبدالله الأتباري.

٢٦٧٢- منية^(٢)

(...-...)

منية، من ربّات الفصاحة والبلاغة.

٢٦٧٣- منيرة السدوسية^(٣)

(...-...)

منيرة السدوسية، امرأة عابدة، كانت تقوم الليل فتصلي حتى تصبح.

٢٦٧٤- منيرة جارية أبي عمرو^(٤)

(...-...)

منيرة جارية أبي عمرو بن العلاء. كانت رسحاء عظيمة البطن وكانت تسخر بحماد عجرد. فقال لها حماد:

لو تَأْتِي لَكَ التَّحَوُّلُ حَتَّى

تَجْعَلِي خَلْفَكَ اللَّطِيفَ أَمَامَا

وَيَكُونُ الْقَدَامُ ذُو الْخَلْقَةِ الْجَزْ

لَةً خَلْفًا مَوْثِلًا مُسْتَكَامَا

لِإِذَا كُنْتَ يَا مَنِعَةُ خَيْرِ النَّاسِ

خَلْفًا وَخَيْرَهُمْ قُدَامًا

٢٦٧٥- منيفة بنت أبي طارق^(٥)

(...-...)

منيفة بنت أبي طارق، كانت بالبحرين امرأة عابدة. وكانت إذا هجم الليل عليها قالت: يخ يا نفس قد جاء سرور المؤمن، فتتحمز وتلبس وتقوم إلى محرابها فكأنها الجذع القائم حتى تصبح، فإذا أصبحت وأمكنت الصلاة فإتما هي في صلاة حتى ينادى، بالعصر، فإذا صلت العصر هجعت إلى غروب الشمس هذا دأبها، قيل لها: لو جعلت هذه النومة في الليل كان أهدأ لبدنك، فقالت: لا والله لا أنا في ظلمة الليل ما دمت في الدنيا.

٢٦٧٦- مهجة القرطبية^(٦)

(...-... = ٥٤٩٠ - ١٠٩٧م)

مهجة بنت الثياني القرطبية: شاعرة أندلسية من أهل قرطبة، كان أبوها يبيع التين. وكانت من أجمل نساء زمانها وأخفهن روحاً. رأتها ولآدة بنت المستكفي الشاعرة، فأحبتها ولزمت تأديبها إلى أن صارت شاعرة. ولها في هجاء «ولادة» بيتان عجيبان، قد يكونان على سبيل الممازحة، أوردهما المقرئ وغيره.

٢٦٧٧- مهجة بنت عبدالرزاق الفرناطية^(٧)

(...-...)

مهجة بنت عبدالرزاق الفرناطية، شاعرة من شواعر غرناطة قالت:

ولما أبى الواثونَ إلّا فرأقنا

وما لهم عندي وعندك من نارٍ

وشنّوا على أسمعنا كلُّ غارةٍ

وقلُّ حماتي عند ذاك وأنصاري

(٥) صفة الصفوة ٦٨/٤ (٦٥٤).

(٦) نفع الطيب ٢٩٣/٤، الدر المنثور ٥١٣، الأعلام للزركلي ٣١١/٧.

(٧) نفع الطيب للمقرئ ٢٨٧/٤.

(١) تاريخ بغداد ٤٤١/١٤.

(٢) عيون الأخبار لابن قتيبة ٤١٨/٤.

(٣) صفة الصفوة ٣١٥/٤ (٩٢٩).

(٤) الأغاني للأصبهاني ٣٣٣/١٤.

غزوتهم من مقلتيك وأدعمني

ومن نفسي بالسيف والسيل والنار

٢٦٧٨- مهدي بنت حمران^(١)

(...-...)

مهدي بنت حمران بن بشر بن عمرو بن مرثد.
والدة سنان بن علقمة بن حاجب من رواية التميمي.

٢٦٧٩- مهدي بنت إبراهيم القرشي^(٢)

(...-...)

مهدي بنت إبراهيم بن محمد بن صالح بن
سنان القرشي.

حدثت عن وجودها في كتاب أبيها.

روى عنها علي بن محمد الحنائي، عن النعمان
ابن بشير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن
الخلال بين وإن الحرام بين، وبين ذلك أمور
مشتبهات متى ما يدعهن المرء يكن استيراً لعرضه
ودينه، ومن يرتع فيهن يوشك أن يرتع في الحرام
كالمرتع إلى جانب الحمى يوشك أن يوقع في
الحمى، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله
محارمه».

٢٦٨٠- مهدي جارية يعقوب بن الساحر^(٣)

(...-...)

مهدي جارية يعقوب بن الساحر، مغنية كانت
من أحسن الناس غناء. أخذت الغناء عن مخارق.

٢٦٨١- مهزل نيسة هاتم^(٤)

(...-...)

مهزل نيسة هاتم، كاتبة من كاتبات الأستانة في
القرن التاسع عشر الميلادي. نشرت عدة مقالات
فأحرزت إعجاب قراء عصرها.

٢٦٨٢- مهري بنت السلطان سليمان^(٥)

(...-...)

مهري بنت السلطان سليمان، من ربّات البر
والإحسان شيدت جامعاً.

٢٦٨٣- مهري برده شاخرخ^(٦)

(...-...)

مهري برده شاخرخ، شاعرة من شواعر الفرس
لها قصائد عديدة ذكر بعضها محمد ذهني.

٢٦٨٤- مهري خاتون^(٧)

(...-...)

مهري خاتون، شاعرة أدبية من أدبيات وشواعر
الأستانة عاصرت السلطان محمد خان الثاني
وزينب خاتون.

٢٦٨٥- مهريّة الأغلبية^(٨)

(...-٢٩٥=...-١٠٨٩٠)

مهريّة بنت الحسن بن غلبون التميمي من بني
الأغلب ملوك إفريقية: شاعرة أميرة. نشأت في بيت
مجد وسؤدد بمدينة «رقادة» قرب القيروان. واشتهرت
بالأدب ووصف نظمها بالجودة. وبقيت من شعرها
«أبيات» في رثاء أخيها أبي عقاب «غلبون الحسن» وقد
هاجر إلى مكة، فتبعته إليها وتوفيت بها.

٢٦٨٦- مهستي خاتم^(٩)

(...-...)

مهستي خاتم، شاعرة من شواعر الفرس
الشهيرات عاصرت السلطان سنجر.

٢٦٨٧- موافقة^(١٠)

(...-...)

موافقة، ويقال: موقة. عابدة من عابدات الموصل

(١) الإصابة ١٩٦/٨ (١٠٣٤).

(٢) تاريخ دمشق ٣٩٥.

(٣) أعلام النساء ١١٩/٥ - عن الأغاني للأصبهاني.

(٤) أعلام النساء ١٢٠/٥ - عن التعليم والتربية عند نساء
الأستانة ١٨٩٣م.

(٥) أعلام النساء ١٢٠/٥ - عن مشاهير النساء.

(٦) أعلام النساء ١٢٠/٥ - عن مشاهير النساء.

(٧) أعلام النساء ١٢٠/٥ - عن مشاهير النساء.

(٨) الأعلام للزركلي ٣١٥/٧.

(٩) أعلام النساء ١٢١/٥ - عن مشاهير النساء.

(١٠) صفة الصفة ١٦٣/٤.

عثرت ظفر إبهامها فضحكت قليل لها: يا موافقة
يسقط إبهامك وتضحكين. فقالت: إن حلاوة ثوابه
أزال عن قلبي مرارة وجمعه.

٢٦٨٨- موافية بنت أوس الضبيبة^(١)

(...-...)

شاعرة من شواعر العرب قالت:

على جوف ذي قار إذا الريح قلصت

بنا نحو نجد لعنة لا تزياله

عوامد لليسرة أو عن شمالها

قواصد للجد العذاب مناهله.

٢٦٨٩- موفقية بنت نصير^(٢)

(...-...)

موفقية بنت نصير بن وجيه، محدثة قرأ عليها

محمد الوائي سنة ٧١٤هـ الجزء الثاني من الطهارة

للنساء بسماعها من فاطمة بنت نعمة.

٢٦٩٠- موفية بنت عبد الوهاب^(٣)

(٦٣٦-٧١٢هـ)

موفية بنت عبد الوهاب بن عتيق بن وردان

المصرية، لقبها ست الأجناس، روت عن الحسن

ابن دينار والعلم بن الصابوني، وعبد العزيز بن

النقار وطائفة، وتفردت بسماع أجزاء. أخذ

عنها ابن سيد الناس، والعز بن جماعة، والسيكي

وابن الفخر. وماتت يوم نصف شعبان سنة

٧١٢هـ.

٢٦٩١- مؤلف جارية الصخري^(٤)

(...-...)

مؤلف جارية الصخري، قينة كتبت على

جبينها:

ومحسودة بالحسن كالبدر وجهها
وأحاط عينيها تجور وتظلم
ملك عليها طاعة الشوق والهوى
وعلمتها ما لم تكن منه تعلم

٢٦٩٢- مؤمنة بنت بهلول^(٥)

(...-...)

مؤمنة بنت بهلول، أحدى النسوة العابدات.
حكى عنها أحمد بن أبي الحواري الذي كان حياً
سنة ٢٣٥ هـ، وعيسى بن إسحاق. قالت: مؤمنة:
العافل ينام ولا يقوم. ولا تطيب ساعة لا يكون فيها
ذكر الله عز وجل.

وتقول: ما النعيم إلا في الأئس بالله، والموافقة

لتدبيره.

٢٦٩٣- مؤمنة بنت عبدالله^(٦)

(...-...)

مؤمنة بنت عبدالله بن يحيى الفاسي، نزيلة

القدس. أجازت لعبدالله بن عمر بن العز ابن جماعة.

٢٦٩٤- مؤمنة بنت صبيح^(٧)

(...-٧٤٩هـ)

مؤمنة بنت صبيح بن عبدالله، أم محمد، عتيقة

الجمال عبد الملك أحضرت على العز الحاراني، وأجاز

لها الفخر بن البخاري، وحدثت وماتت في سنة

٧٤٩ بالقاهرة.

٢٦٩٥- مؤمنة بنت عبد الخالق^(٨)

(...-...)

مؤمنة بنت عبد الخالق المعمرى، روت عن التاج

ابن النصيبى، سمع منها أبو حامد بن ظهيرة ببعليك

بعد سنة ٧٧٠هـ.

(٥) تاريخ دمشق ٣٩٤، صفة الصفوة ٢/٣٤٠ (٣٦٥).

(٦) الدرر الكامنة ٤/٣٨٥.

(٧) الدرر الكامنة ٤/٣٨٥.

(٨) الدرر الكامنة ٤/٣٨٥.

(١) بلاغات النساء ١٨٤.

(٢) أعلام النساء ١٢٦/٥- عن إثبات سموعات محمد الوائي.

(٣) شذرات الذهب ٦/٣١، الدرر الكامنة ٤/٣٨٤.

(٤) أعلام النساء ١٢٦/٥- عن الموشى للشواء.

٢٦٩٦- مؤنسة بنت الأمير العماد^(١)

(٧٣٢-٧٣٣)

مؤنسة بنت الأمير العماد علي ابن الفارس بن عبدالله بن الناصري الصلاحي الفخري. وهي والدة نجم الدين عبدالله بن علي الصنهاجي حدثت، ذكرها أبو جعفر في مشيخة العز ابن جماعة سمعت من ابن علاق، وعمرت، وماتت سنة ٧٣٢.

٢٦٩٧- مؤنسة بنت الملك المظفر محمد^(٢)

(٦٣٣هـ-٧٠٣هـ)

مؤنسة بنت الملك المظفر محمد بن عبد الملك المنصور بن أيوب، من ربات البر والإحسان ولدت سنة ٦٣٣هـ. وأنشأت مدرسة بحماة تعرف بالختاوية ووقفت عليها وقفاً جليلاً. وتوفيت بعد العصر من نهار الأحد في ٥ جمادى الأولى سنة ٧٠٣هـ.

٢٦٩٨- مؤنسة بنت محمد البيطار^(٣)

(٧٣٣-٧٣٤)

مؤنسة بنت الشيخ محمد بن علي ابن البيطار المقرئ كانت فاضلة أدبية، ولها أشعار كثيرة سمع بعضها منها محمد بن يحيى بن سعد وعبدالرحمن ابن أحمد الذهبي وأبو اليسر ابن الصائغ في سنة (٧٤٩هـ).

٢٦٩٩- مؤنسة خاتون بنت الملك العادل^(٤)

(٧٣٤-٧٣٥)

مؤنسة خاتون بنت الملك العادل، محدثة سمع منها وحدث عنها عبدالله بن موسى الزواوي الفقيه بالسبعيات.

٢٧٠٠- مؤنسة جارية ابنة المهدي^(٥)

(٧٣٥-٧٣٦)

مؤنسة جارية ابنة المهدي، وقيل: جارية المأمون - مغنية من مغنيات العصر العباسي.

٢٧٠١- موهبة مولاة النبي^(٦)

(٧٣٦-٧٣٧)

موهبة مولاة النبي ﷺ، وقع ذكرها في حديث أبي نضرة الغفاري في قصة إسلامه.

٢٧٠٢- ميرية امرأة هشام بن عبد الملك^(٧)

(٧٣٧-٧٣٨)

ميرية - ويقال: مرية - امرأة هشام بن عبد الملك، ومروان بن محمد - ويقال: بنت مروان ابن محمد.

روى عنها إبراهيم بن المهدي.

لها رواية مع الخيزران أم الرشيد.

٢٧٠٣- ميسة بنت جابر^(٨)

(٧٣٨-٧٣٩)

ميسة بنت جابر، شاعرة من شواعر العرب ذات فصاحة وبلاغة ورأي وعقل وحسن وجمال تزوجها حارثة بن بدر فأحبها حباً عظيماً فقال فيها:

خليلي لولا حب ميسة لم أبل

أفني اليوم لاقيت المينة أم غدا

خليلي إن أفشيت سرِّي إلكما

فلا تجعلا سرِّي حديثاً مبدداً

ولما هلك حارثة تزوجها بشر بن شعاف فلم تحمده فقالت ترثي حارثة:

بدلت بشراً شقاء أو معاينة

من فارس كان قدماً غير عوار

يا ليتني قبل بشر كان عاجلني

داع من الله أو داع من النار

(١) الدرر الكامنة ٤/٣٨٥.

(٢) تاريخ أبي الفداء ٢/٥١.

(٣) الدرر الكامنة ٤/٣٨٥.

(٤) الدرر الكامنة ٢/٣٠٧.

(٥) أعلام النساء ٥/١٢٩ - عن مروج الذهب للمسعودي.

(٦) الإصابة ٨/١٩١ (١٠٢٠).

(٧) تاريخ دمشق ٣٨٨-٣٩٢.

(٨) الأغاني للأصبهاني ٢٣/٤٩٨.

٢٧٠٤ - ميسون الباهلية^(١)

(...-...)

ميسون الباهلية، شاعرة من شواعر العرب
عاصرت عبدالمك بن مروان فقالت ترثي أخاها
المُقَصِّصُ:

يا طُولَ يَوْمِي بِالْقَلْبِ فَلَمْ تَكْذُ

شَمْسُ الظَّهِيرَةِ تُتَقَى بِحِجَابِ
وَمُرْجَمٍ عَنْكَ الظُّنُونُ رَأَيْتُهُ

وَرَأَيْتُ قَبْلَ تَأْمُلِ الْمُرْتَابِ

فَأَقَاتَ أَدْمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا

قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عِلَافِ الْمِقْضَابِ

لَكُمْ الْمُقْصَصُ لَأَنَا إِنْ أَنْتُمْ

لَمْ يَأْتِكُمْ قَوْمٌ ذَوُو أَحْسَابِ

٢٧٠٥ - ميسون بنت بحدل الكلبي^(٢)

(...-٨٠٠ = ... - ٧٠٠ م)

ميسون بنت بحدل بن أنيف، من بني حارثة بن
جناب الكلبي: أم يزيد بن معاوية شاعرة. لها
الآيات التي منها:

ولبس عباءة وتقر عيني

أحب إلي من لبس الشفوف

وكانت بلوية، نقلت عليها الغربية عن قومها، لما
تزوجت بمعاوية في الشام، فسمعتها تقول هذه
الآيات، فطلقها وأعادها إلى أهلها. وكانت حاملاً
بيزيد (في رواية) أو أخذته معها رضيعاً، فنشأ في
البرية فصيحاً. ونقل البغدادي أن معاوية لما طلقها
قال لها: كنت فبنت، فأجابته: ما سررنا إذ كنا ولا
أسفنا إذ بنا!

٢٧٠٦ - الميلاء^(٣)

(...-...)

الميلاء حاضنة أبي منصور صاحب التصورية،
وهو الكشف، هي من الشيعة الغالية.

٢٧٠٧ - ميمونة أحمد أخت إبراهيم^(٤)

(...-...)

ميمونة أخت إبراهيم بن أحمد الخواص، عابدة
زاهدة كانت حية حوالي سنة ٢٩١ هـ وكانت
تسلك مسلك أخيها إبراهيم في الورع والتوكل
والزهد.

٢٧٠٨ - ميمونة بنت الأقرع^(٥)

(...-...)

ميمونة بنت الأقرع، عابدة زاهدة. كتبت عن
الإمام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ أشياء.

٢٧٠٩ - ميمونة بنت الحارث الهلالية^(٦)

(...-٥١٠ = ... - ٦٧١ م)

ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية: آخر امرأة
تزوجها رسول الله ﷺ، وآخر من مات من زوجاته.
كان اسمها «برة» فسماها «ميمونة» بايعت بمكة قبل
الهجرة وكانت زوجة أبي رهم بن عبدالمعز العامري
ومات عنها، فتزوجها النبي ﷺ سنة ٧ هـ. وروت
عنه ٧٦ حديثاً. وعاشت ٨٠ سنة. وتوفيت في
«سرف» وهو الموضع الذي كان فيه زوجها بالنبي
قرب مكة. ودفنت به. وكانت سالحة فاضلة.

٢٧١٠ - ميمونة بنت ساقولة^(٧)

(...-٣٩٣ هـ)

ميمونة بنت ساقولة، من ربات الوعظ والإرشاد.
وتوفيت سنة ٣٩٣ هـ.

(١) الحماسة لأبي تمام ٣١٤.

(٢) تاريخ دمشق ٣٩٧-٤٠١، الطبري ٣٢٩/٥، الكامل لابن الأثير
٤/٤٩٠، جمهرة الأنساب ٤٢٧، الأعلام للزركلي ٣٣٩/٧.

(٣) الحيوان للمجاhez ٣٩٠/٦-٣٩١.

(٤) صفة الصفوة ٢/٣٤٠.

(٥) أعلام النساء ١٣٨/٥ - عن طبقات الفقهاء الختابة للفراء.

(٦) طبقات ابن سعد ٩٤/٨، أسد الغابة ٢٧٢/٦، الإصابة
١٩١/٨ (١٠٢١)، الأعلام للزركلي ٣٤٢/٧.

(٧) أعلام النساء ١٤٠/٥ - عن تاج العروس.

٢٧١١- ميمونة بنت سعيد^(١)

(...-...)

ميمونة بنت سعيد وقيل - سعد - مولاة رسول الله ﷺ.

ورد عن أبي زيد الضبي عن ميمونة بنت سعيد أن النبي ﷺ، سئل عن رجل قبل امرأته وهما صائمات، قال: قد أفطر^(٢) وسئل رسول الله ﷺ، عن ولد الزنى، فقال: لا خير فيه، إن نعلين أجاهد بهما أحب إلي من أعتق ولد زنى^(٣).

ورد عن ميمونة مولاة النبي أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: يا ميمونة تعوذى بالله من عذاب القبر. قلت: يا رسول الله وإنه لحق؟ قال: نعم يا ميمونة إن من أشد العذاب يوم القيامة الغيبة والبول.

٢٧١٢- ميمونة بنت أبي سفيان^(٤)

(...-...)

ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية. وأمها لبابة بنت أبي العاص بن أمية. تزوجها عروة بن مسعود الثقفي فولدت له ثم خلف عليها المغيرة بن شعبه الثقفي.

٢٧١٣- ميمونة بنت صبيح^(٥)

(...-...)

ميمونة بنت صبيح - وقيل: صبيح بن الحارث - أم أبي هريرة.

قال أبو محمد بن قتيبة: خاله سعيد بن صبيح، ورد عن عكرمة بن عمار، أن أباهريرة قال: ما خلق الله مؤمناً سمع بي ولا يراني إلا أحبني. قلت: وما علمك بذلك يا أباهريرة؟ قال: إن أمي كانت امرأة مشركة، وإني كنت أدعوها إلى الإسلام فتأبى

علي... وذكر إسلام أم أبي هريرة بطوله^(٦).

٢٧١٤- ميمونة بنت عبد الله المريدي^(٧)

(...-...)

ميمونة بنت عبد الله من بني مرید: بطن من بلي وكان يقال لهم: الجعادرة، حلفاء بني أمية بن زيد من الأنصار. قاله ابن إسحاق وذكر إسلامها. وهي التي أجابت كعب بن الأشرف في بكائه قتلى بدر بأبيات أولها:

بكت عين من يبكي يدر وأهله

وعلت بمثلية لؤي بن غالب

٢٧١٥- ميمونة بنت عبد الله المزني^(٨)

(...-...)

ميمونة بنت عبد الله بن معقل بن مقرن المزني. روت عن أبيها حديثاً من حديث أبي أسامة.

قال محمد بن سعد عن عبد الله بن الوليد قال: حدثني ميمونة بنت عبد الله بن معقل أن أباهما سئل عن نقيع الزبيب فكرهه.

٢٧١٦- ميمونة بنت أبي عسيب^(٩)

(...-...)

ميمونة بنت أبي عسيب ويقال بنت أبي عنبسة، ويقال: بنت أبي عسيبة مولاة النبي ﷺ، روى حديثها مشجع بن مصعب عن ربيعة بن يزيد عن منبه عن ميمونة بنت أبي عنبسة أن امرأة من حريش أتت النبي ﷺ فقالت، يا عائشة أغيبيني بدعوة من رسول الله ﷺ تطمئنتي فقال: ضعي يدك اليمين على فؤادك فامسحيه وقولي: اللهم داوني بدوائلك واشفني بشفائك وأغنني بفضلك عن سواك.

(١) طبقات ابن سعد ٢٢٣/٨، أسد الغابة ٢٧٥/٦، الإصابة (١١٧٩٥) ١٣٦/٨.

(٢) أحمد في المسند ٤٦٣/٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٤٠/٨.

(٤) أسد الغابة ٢٧٥/٦، الإصابة ١٩٤/٨ (١٠٢٥).

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٣١٩/٢ - ٣٢٠.

(٦) أسد الغابة ٢٧٦/٦، الإصابة ١٩٤/٨ (١٠٢٦).

(٧) طبقات ابن سعد ٤٩٧/٨.

(٨) الإصابة ١٩٤/٨ (١٠٢٧)، الاستيعاب ١٩١٩، أسد الغابة

٢٧٦/٦.

٢٧١٧- ميمونة بنت كَرْدَم الثقفية^(١)

(...-...)

ميمونة بنت كَرْدَم بن يعيش اليسارية الثقفية
المكية.

من أهل مكة، لها صحبة، قالت: حج بي أبي
في العام الذي حج فيه رسول الله ﷺ، قالت:
فأرأيت وهو علي ناقته ومعه بردة واسعة الطرفين وهو
يقول: اللهم! هل بلغت. روى عبدالله بن
عبدالرحمن بن يعلى عن يزيد بن ضبة عنها.

٢٧١٨- ميمونة بنت المعتضد بالله العباسية^(٢)

(...-٣٠٨هـ)

ميمونة بنت المعتضد بالله العباسية من فواضل
نساء عصرها وعظيماتهن.
وتوفيت سنة ٣٠٨هـ.

٢٧١٩- ميمونة بنت أبي مليكة^(٣)

(...-...)

ميمونة بنت أبي مليكة «أم عبدالله»، تابعة
أدركت عائشة أم المؤمنين وروت عنها، وعنها روى
ابنها عبدالله، ولها روى أبو داود وابن ماجه.

٢٧٢٠- ميمونة بنت الوليد بن الحارث^(٤)

(...-...)

ميمونة بنت الوليد بن الحارث الأنصارية راوية
من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين.
وروى عنها ابنها عبدالله بن عبيدالله^(٥) بن أبي
مليكة المتوفى سنة ١١٧ أو ١١٨هـ. وذكرها ابن
حبان في الثقات من التابعين. وذكرها المزري في

المجهولات وقال ابن صخر في التقريب: ثقة من
الثالثة - روى لها أبو داود وابن ماجه.

٢٧٢١- ميمونة^(٦)

(...-...)

ميمونة، غير منسوبة. روت عنها أمنة بنت
عمر، أنها قالت: يا رسول الله، أفتنا عن الصدقة.
قال: إنها حجاب من النار لمن احتسبها يتغني
بها وجه الله تعالى. قالت: أفتنا في ثمن
الكلب. قال: طعمة جاهلية وقد أغنى الله عنها.
قالت: أفتنا في عذاب القبر. قال: أثر البول، فمن
أصابه بول فليغسله، فمن لم يجد ماء مسح بتراب
طيب.

٢٧٢٢- مية بنت ضرار الضبية^(٧)

(...-...)

مية بنت ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد، من
بني ضبة: شاعرة. عاشت قبيل الإسلام، ولعلها
أدركته، ولم يعرف لها خبر فيه. واشتهرت بأشعار
قالتها في رثاء أخ لها اسمه «قيصة» وكان أبوها
سيد قومه في الجاهلية.

٢٧٢٣- مية بنت طلحة^(٨)

(...-١٥٠هـ = ...-٧٦٧م)

مية بنت طلحة بن قيس بن عاصم، المنقرية،
شاعرة من الجميلات لها أخبار مع ذي الرمة
الشاعر، وله فيها أشعار. وربما سماها «ميا» على
الترخيم (كما يقول أبو الفرج الأصفهاني) في غير
النداء. وعاشت بعده زماناً.

(٥) انظر التقريب (عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة)
ترجمة (٣٤٥٤).

(٦) أسد الغابة ٦/٢٧٧.

(٧) جمهرة الأنساب ١٩٣، الأعلام للزركلي ٧/٣٤٢.

(٨) الأغاني ١٦/١٠٩ إلى ١٢٣ و ١٢٥، الوفيات
٤٠٤/١، الأعلام للزركلي ٧/٣٤٢.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٠٣، ثقات ابن حبان ٣/٤٠٨، أسد
الغابة ٦/٢٧٧، المقدم الثمين ٨/٣٢٠ (٣٤٧٧).

(٢) أعلام النساء ٥/١٤٢ - عن النجوم الزاهرة ٣/٢٢٣.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/٣٩٣، تقريب التهذيب ٢/٦٢٢.

(٤) تهذيب الكمال ٣٥/٣٩٣ (٨٠٢٤)، تهذيب التهذيب
١٢/٤٨١، الإصابة ٨/١٩٥ (١٠٢٩)، تقريب ترجمة
(٨٦٩١).

٢٧٢٤- مِئَة بنت محرز البصرية^(١)

(...-...)

مِئَة بنت محرز امرأة من بلحارث بن كعب، سمعت من عمر بن الخطاب وكانت من أهل البصرة.

ورد عن موسى بن قطن عن مِئَة بنت محرز امرأة من بلحارث بن كعب قالت: سمعت عمر بن الخطاب يقول: احجرو هذه الذرية، ولا تأكلوا أرزاقها، وتدعوا رباقتها في أعناقها.

٢٧٢٥- مِئَة مولاة معاوية^(٢)

(...-...)

مِئَة مولاة معاوية بن أبي سفيان، روى عنها أحمد بن يحيى ثعلب وأبو الحسن محمد بن إسحاق، وعمر بن شبة قال:

وقف ابن الزبير على باب مِئَة، مولاة كانت لمعاوية ترفع حوائج الناس إليه. قال: قلت: يا أبا بكر، على باب أمية؟ قال: نعم. إذا أعتك الأمور من رؤوسها فأنها من أذنانها.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٧٠، الإصابة ٨/١٩٦ (١٠٣٥). (٢) تاريخ دمشق ٤٠٢.